



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2633

التاريخ : الخميس 2012/9/27

## الفبر الرئيسي



مرسي يؤكد أمام الأمم المتحدة  
التزام مصر بالمعاهدات الدولية  
ويدعو لتحرك لحل قضية  
فلسطين

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو يرفض "رسائل سرية" تحضه على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين  
مؤسسة الأقصى: الاحتلال شارف على الانتهاء من "تأهيل" كنيس قرب باب المغاربة  
رويترز: مقتل طفل في حريق يشعل احتجاجات نادرة ضد حكومة حماس في مخيم البريج  
"القدس العربي": مصر تبلغ حكومة هنية رسمياً رفضها إقامة منطقة تجارة حرة مع قطاع غزة  
تطوير منظومة صواريخ مصرية قد تصل مداها إلى العمق الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس يطلب في خطابه أمام الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو" 5
3. "الحياة": عباس أوصى مرسى بالحذر من أن تكون حماس هي القضية الفلسطينية 5
4. حكومة هنية تدعو إلى وقف نزيف الدم في سوريا وتجنّب الفلسطينيين الأزمة 6
5. قريع: محاكمة "أوسلو" و"باريس" خارج السياق الزمني مستحيلة 6
6. نمر حماد: مصر أبلغت حماس رفضها إنشاء منطقة تجارة حرة 6
7. وزارة الاقتصاد بغزة: لم نتلق رفضاً مصرياً لإقامة منطقة حرة على الحدود 7
8. وزارة الأسرى في الضفة: غموض شروط صفقة شاليط عرض المحررين للملاحقة والاعتقال 7
9. محمود الرمحي يطالب السلطة برفع يدها عن المقاومة لكي تحمي الفلسطينيين 7
10. طاهر النونو: مأساة عائلة البغدادي رسالة إلى الأمة لإنهاء حصار غزة 7
11. حكومة غزة تجري تعديلات بسلك القضاء.. وتعيين الغصين رئيساً للمكتب الإعلامي الحكومي 8
12. السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل "قدس برس" بخمسة عشر يوماً 8
13. تقرير: طلب فلسطيني جديد على طاولة الأمم المتحدة 8

## المقاومة:

14. البردويل لـ"قدس برس": على "فتح" أن تتعلم من انتخابات "حماس" لمؤسساتها 9
15. البيان: صالح العاروري منافس ثالث على خلافة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس 10
16. دحلان يتهم عباس بأنه من أصحاب الأيدي المرتعشة التي لا تستطيع قيادة مشروع وطني 10
17. جمال نزال: اتصالات أميركية لكبح دعم أوروبا لفلسطين بالأمم المتحدة 11
18. غزة: "القسام" تعلن استشهاد أحد مقاتليها خلال "مهمة جهادية" 11
19. الجبهة الشعبية: قيمة العودة للأمم المتحدة أن تكون بديلاً عن نهج "أوسلو" 11
20. لبنان: حركة فتح تنظم مسيرة في مخيم البص دعماً لتوجهه عباس إلى الأمم المتحدة 12

## الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو: سوف أتحرك بكل الوسائل ضد إيران النووية 12
22. نتنياهو يرفض "رسائل سرية" تحضه على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين 13
23. "إسرائيل" تخشى مهاجمتها عبر ساحل غزة 13
24. باحث في معهد الأمن القومي: "إسرائيل" قادرة لوحدها على تدمير النووي الإيراني 13
25. المستوطن المتطرف باروخ مارزل يعتذر لجمهوره بمناسبة يوم الغفران لأنه لم يقتل الطيبي 14
26. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة: نجاد ليس له مكان في هذا العالم 14
27. موقع ديبكا الإسرائيلي: "الاخوان المسلمون" في الأردن يحشدون قواهم للإطاحة بالملك 14

## الأرض، الشعب:

28. مؤسسة الأقصى: الاحتلال شارف على الانتهاء من "تأهيل" كنيس قرب باب المغاربة 15
29. رائد صلاح: "إسرائيل" تحاول تهويد موجودات المسجد الأقصى وتنتهك المقدسات 15

30. خبير فلسطيني في القانون الدولي: عدد البؤر الاستيطانية في الضفة وصل إلى 440 بؤرة
31. اللاجئين الفلسطينيون في سايبير ستي: الرئيس عباس أرسل مساعدات مالية لكنها ضلت طريقها
32. رويترز: مقتل طفل في حريق يشعل احتجاجات نادرة ضد حكومة حماس في مخيم البريج
33. "الحياة": قوات الشرطة في غزة تفرق بالقوة تظاهرة نسائية تطالب بانتهاء الانقسام
34. مستوطنون يحطمون أشجار الزيتون ويعتدون على فلسطينيين قرب رام الله
35. سلطات الاحتلال الإسرائيلية تزيل قرية "أم الحيران" في صحراء النقب لإقامة مستوطنة
36. قرطاسية من "اليونيسف" إلى الطلاب الفلسطينيين في لبنان
37. جرحى في عين الحلوة بعد اقتحام مكتب «الأونروا»
38. ورشة عمل: من يمنع الفلسطيني في لبنان من ممارسة مهنة التمريض؟
39. طلب الاعتراف بالدولة شكل مادة غنية للانتقادات داخل الاوساط الفنية الفلسطينية
40. استنكار فلسطيني لدعوة فريق برشلونة لكرة القدم "شاليط" لحضور "الكلاسيكو"

#### اقتصاد:

41. "المركزي للإحصاء": 5ر2 مليار دولار استثمارات فلسطينية في الخارج في العام 2011

#### الأردن:

42. ملك الأردن: أي اعتداء على المقدسات في مدينة القدس أمر لا يمكن قبوله أو السكوت عليه
43. "العمل الإسلامي" يعرب عن قلقه إزاء تعديلات الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى
44. الأردن: موافقة مبدئية على استيراد الخضروات من "السلطة الفلسطينية"

#### عربي، إسلامي:

45. نبيل العربي: القضية الفلسطينية من أهم أولوياتنا
46. المتحدث باسم الرئاسة المصرية: لا حاجة حالياً لتعديل اتفاقية "كامب ديفيد"
47. مصر: جبهة التحرير القومية تدعو لحشد سياسي لإسقاط "كامب ديفيد"
48. تطوير منظومة صواريخ مصرية قد تصل مداها إلى العمق الإسرائيلي
49. مصر تنتقد الإجراءات الإسرائيلية لاستهداف الاقتصاد الفلسطيني
50. قوى ثورية مصرية تتبنى مبادرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية
51. "القدس العربي": مصر تبلغ حكومة هنية رسمياً رفضها إقامة منطقة تجارة حرة مع قطاع غزة
52. مصدر مصري لـ"الحياة": المنطقة الحرة مع غزة تثير مخاوف من التوطين
53. "المستقبل اللبنانية": جماعة الإخوان المسلمين في مصر تنحاز لأبو مرزوق ضد مشعل
54. شيخ الأزهر يحذر من استهداف القوى الصهيونية لمصر والعرب
55. الرئيس اليمني يعلن تأييده إعلان دولة فلسطينية
56. نجاد يندد "بالصهاينة الهمج" ويطلب بمساعدة الفلسطينيين
57. اعتقال ناشطة مصرية في نيويورك لطمسها إعلانات داعمة لـ "إسرائيل"

## دولي:

58. كاميرون: يجب ألا تبقى حماس تقرر مسار العمل في ما يخص الملف الفلسطيني  
 28  
 59. هولاند يطالب عباس بالتنسيق بشأن مشروع الاعتراف بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة  
 28  
 60. النرويج تحرم المؤسسات الداعمة للاستيطان من التخفيضات الضريبية  
 29

## مختارات:

61. أعمق لقطة للفضاء ... 5500 مجرة  
 29  
 62. "منظمة الإغاثة العالمية": عدد أرامل العراق بعد غزو 2003 حوالي 1.5 مليون امرأة  
 29

## حوارات ومقالات:

63. سرداب "حماس"...!!!... د. عبد الستار قاسم  
 30  
 64. خياران لإسرائيل: ضم الضفة كلها أو نصفها... عريب الرنتاوي  
 31  
 65. هل يساهم الربيع العربي.. في تصفية القضية الفلسطينية؟... د. فايز رشيد  
 32  
 66. مازق الاقتصاد و"شكالية" أوصلو... مأمون الحسيني  
 34  
 67. فلسطينيو 1948: عنف وفقر برعاية الاحتلال... مجد كيال  
 36  
 39

## كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. مرسي يؤكد أمام الأمم المتحدة التزام مصر بالمعاهدات الدولية ويدعو لتحرك لحل قضية فلسطين

نشرت الأهرام، القاهرة، 2012/9/27 نقلاً عن مراسلها في نيويورك، عزت إبراهيم، أن الرئيس المصري محمد مرسي أكد التزام مصر بالمعاهدات الدولية، وأن القاهرة لن تتدخل في شؤون الدول الأخرى. وشدد مرسي، خلال كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، على ضرورة إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل، وكذلك دعم مصر التام لأي تحرك فلسطيني في الأمم المتحدة، وطالب المجتمع الدولي بتأييد حقوق الشعب الفلسطيني المناضل حتى ينال حريته، ويبني دولته المستقلة. وعلي صعيد اللقاءات الثنائية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، شدد الرئيس مرسي والفرنسي فرانسوا أولاند على ضرورة استئناف مفاوضات السلام بين فلسطين و"إسرائيل" من أجل التوصل إلي حل الدولتين.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/27 نقلاً عن مراسلها في نيويورك، مينا العريبي، أكد الرئيس مرسي على حق الفلسطينيين في إقامة دولة ذات سيادة، وقال: إن "عقوداً طويلة مضت، منذ أن عبر الشعب الفلسطيني عن عزمه بناء دولته، ورغم جهاد هذا الشعب المتواصل، وتبنيه كافة الأساليب المشروعة، رغم كل ذلك، تظل هذه الشرعية الدولية، والقرارات الدولية عاجزة حتى اليوم عن تحقيق تطلعات وآمال شعب فلسطين، وتظل القرارات بعيدة عن التمثيل". وأضاف أن "ثمار الحرية والكرامة لا ينبغي أن تكون بعيدة عن المجتمع الفلسطيني"، معتبراً أن استمرار الاستيطان أمر "مشين" يجب مواجهته. وأكد دعم مصر لأي تحرك فلسطيني في الجمعية العامة، قائلاً لباقي الوفود المشاركة: "أدعوكم لدعم أبناء فلسطين

للحصول على كافة الحقوق". وأضاف: "عازمون على مواصلة العمل إلى الجانب الفلسطيني بكل أبنائه وفصائله"، أي عدم قبول تمييز بين الفصائل الفلسطينية.

## 2. عباس يطلب في خطابه أمام الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو"

عمان - نادية سعد الدين: يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يطلب فيه الاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو" في المنظمة الدولية، مع تأجيل طرح التصويت لوقت آخر من العام الحالي.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن إن "الرئيس عباس سيتحدث في خطابه عن آخر المستجدات في الأراضي المحتلة وعن العملية السلمية، وتحميل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية انسداد الأفق السياسي".

من جانبها، تحدثت عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي عن أهمية ما سمته "تدبيراً استراتيجياً"، عند التوجه نحو الأمم المتحدة. وقالت، في تصريح أصدرته أمس، إن "القيادة الفلسطينية تواجه ضغوطاً دولية لثنيها عن مطلبها، وتتلقى التحذيرات حول عواقب وخيمة اقتصادياً وسياسياً عليها وعلى أبناء الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2012/9/27

## 3. "الحياة": عباس أوصى مرسي بالحذر من أن تكون حماس هي القضية الفلسطينية

نيويورك - رندة تقي الدين: أبلغ مصدر أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند طلب من نظيره الفلسطيني محمود عباس التنسيق معه في شأن المشروع الذي يتوقع أن يطرحه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية كي لا يفاجأ الجانب الفرنسي، مشيراً إلى ضرورة الحوار في شأن مشروع القرار في محاولة للاتفاق على نصه.

وأكد المصدر أن هولاند طلب من عباس التنسيق والتحاور معه بشفافية ووضوح إذا كان يريد تأييد فرنسا. ووافق عباس على ذلك من دون أن يقول إلى أي حد مستعد للذهاب في طرح مشروعه لاحقاً أمام الجمعية العامة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس الفرنسي نظيره الفلسطيني في نيويورك الثلاثاء، أبلغ عباس خلاله هولاند أنه سيعرض أمام الجمعية العامة نيته بالتوجه إليها بمشروع إعلان الدولة الفلسطينية، وهو المشروع الذي كان تقدم به إلى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي السنة الماضية.

وذكر المصدر أن هولاند سأل عباس عن وضع حماس وعلاقتها مع الرئيس المصري محمد مرسي، فرد عباس بأن الرئيس المصري في موضع صعب نتيجة الاقتصاد والأمن السيء. وأضاف أن عباس أوصى مرسي بالحذر، وألا تكون حماس هي القضية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/9/27

## 4. حكومة هنية تدعو إلى وقف نزيف الدم في سوريا وتجنّب الفلسطينيين الأزمة

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة إلى وقف نزيف دماء الشعب السوري، مطالبة في الوقت ذاته بتجنيب الشعب الفلسطيني نتائج ما يجري.

وعبرت الحكومة، في ختام اجتماعها الأسبوعي مساء أمس الثلاثاء (9/25)، عن استنكارها للاعتداءات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك بسورية، مشددة على ضرورة "تجنيب الشعب الفلسطيني نتائج ما يجري، معبرة عن ألمها لاستمرار نزيف دماء الشعب السوري.

من جهة أخرى؛ نددت الحكومة الفلسطينية بحملة الاعتقالات التي تمارسها السلطة الفلسطينية في الضفة وأجهزتها الأمنية، وحملتها مسؤولية تعطيل المصالحة "وضرب عرض الحائط ببنوؤها والاستخفاف بمصالح الشعب الفلسطيني".

وعبر الحكومة في تصريح صحفي عقب الاجتماع عن تقديرها لدولة قطر، لدورها في دعم الشعب الفلسطيني، لا سيما الوفد الذي وصل إلى قطاع غزة لتنفيذ سلسلة من المشاريع الحيوية والمهمة. كما عبر الحكومة في اجتماعها المسائي عن استنكارها مما أسمته "الازدواجية التي تنتهجها الأمم المتحدة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين، في إشارة إلى طرح موضوع "المهجرين اليهود" في جلسة أممية.

قدس برس، 26/9/2012

#### 5. قريع: محاكمة "أوسلو" و"باريس" خارج السياق الزمني مستحيلة

رام الله - كفاح زبون: قال أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في "ورقة موقف" تناقش اتفاق باريس، وزعها "الملتقى الفكري العربي": "إن بيت الداء الفلسطيني يكمن في الاتفاق السياسي المرهلي الذي تجاوز آجاله الزمنية المقررة"، داعياً إلى عدم محاكمة اتفاق أوسلو وما تضمن من اتفاقات مثل اتفاق باريس الاقتصادي، خارج السياق الزمني الآن، وإنما بدء عمل منهجي مدروس، يعاد فيه بناء التحالفات بما يضمن إعادة الاعتبار للوضع الوطني.

ودافع قريع عن الاتفاقات، في وقت بدأت القيادة السياسية برام الله بحث إمكانية إلغاء اتفاق أوسلو وباريس، وإيجاد بدائل لهما، وقال إن هذه الاتفاقات وقعت "في ظروف كان الفلسطينيون يحاولون فيها الانتقال من فضاء التاريخ إلى حيز الجغرافيا، والعبور إلى أرض الوطن بلا عدة ولا عتاد".

الشرق الأوسط، لندن، 27/9/2012

#### 6. نمر حماد: مصر أبلغت حماس رفضها إنشاء منطقة تجارة حرة

رام الله - وليد عوض: أكد نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ "القدس العربي" الأربعاء بأن مصر رفضت سعي حماس لإنشاء منطقة تجارة حرة على الحدود ما بين غزة ومصر وأبلغت قيادة الحركة بالقرار.

وتابع حماد "إقامة منطقة حرة بين غزة ومصر أمر خطير وغير مقبول إطلاقاً والسبب في ذلك محاولة اعتبار قطاع غزة وكأنه كيان مستقل الأمر الذي يسهل على الإسرائيليين تنفيذ مخططاتهم" بحل القضية الفلسطينية على حساب الأراضي المصرية.

القدس العربي، لندن، 27/9/2012

#### 7. وزارة الاقتصاد بغزة: لم نتلق رفضاً مصرياً لإقامة منطقة حرة على الحدود

غزة - معا: نفى حاتم عويضة وكيل وزارة الاقتصاد المساعد في الحكومة بغزة إبلاغ الحكومة في غزة برفض الجانب المصري إقامة المنطقة التجارية الحرة على الحدود مع قطاع غزة.

وكالة معا الإخبارية، 2012/9/26

### 8. وزارة الأسرى في الضفة: غموض شروط صفقة شاليط عرض المحررين للملاحقة والاعتقال

رام الله - الأيام: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن 7 أسرى محررين في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة أعيد اعتقالهم على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحت ما يسمى (مخالفة شروط تخفيف الحكم الصادر عن قيادة الجيش الإسرائيلي).  
وأوضح التقرير: أن "صفقة التبادل فيها غموض غير واضح للأسرى المحررين أنفسهم الذين وجدوا أنفسهم أمام تعهدات أمنية صعبة مثل منع مغادرة منطقة السكن والسفر وخطر أي نشاط يقومون به والتهديد إذا ما خالفوا ذلك بإعادة أحكامهم السابقة وزجهم بالسجن".

الأيام، رام الله، 2012/9/27

### 9. محمود الرمحي يطالب السلطة برفع يدها عن المقاومة لكي تحمي الفلسطينيين

الخليل: ندد أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني النائب محمود الرمحي، بالاعتداء على ثلاثة من المواطنين من قبل مستوطنين بالقرب من رام الله أمس الثلاثاء، مشدداً على أن "تلك العصابات تصول وتجول دونما أدنى محاسبة على أعمالهم التي تهدف لإجبار الفلسطينيين على الرحيل من تلك الأماكن بسهولة الاستيلاء عليها".  
وشدد على ضرورة أن "تقوم السلطة بدورها الحقيقي والمنوط بها في حماية المواطن الفلسطيني من اعتداءات الصهاينة، أو أن ترفع يدها عن المقاومة وتطلق لها العنان لكي تقوم هي بحماية المواطنين".

قدس برس، 2012/9/26

### 10. طاهر النونو: مأساة عائلة البغدادي رسالة إلى الأمة لإنهاء حصار غزة

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة مأساة عائلة البغدادي، التي لقي أحد أطفالها مصرعه حرقاً وأصيب والده وشقيقته الرضيعة بحروق بالغة بسبب انقطاع التيار الكهربائي؛ "رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية لإنهاء أزمة الحصار والكهرباء في غزة".  
وكان الطفل فتحي عبد الفتاح البغدادي البالغ من العمر ثلاث سنوات، توفي الليلة الماضية بينما أصيبت شقيقته الرضيعة تالا والتي تبلغ من العمر عاماً ونصف العام بحروق خطيرة للغاية، كما أصيب والدهما عبد الفتاح (26 عاماً) بحروق متوسطة، جراء احتراق منزلهم الكائن في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة إثر اشتعال شمعة كانوا يوقدونها للإنارة بسبب انقطاع التيار الكهربائي.  
ونعى طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة في تصريح مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه الطفل فتحي، متمنيا الشفاء العاجل لوالده وشقيقته الرضيعة، داعياً مصر في الوقت ذاته إلى الإسراع في تنفيذ وعودها بملف كهرباء غزة.

قدس برس، 2012/9/26

## 11. حكومة غزة تجري تعديلات بسلك القضاء.. وتعيين الغصين رئيسا للمكتب الإعلامي الحكومي

أدهم الشريف: ناقشت الحكومة الفلسطينية في ختام اجتماعها الأسبوعي الذي ترأسه نائب رئيس الوزراء م. زياد الظاظا عددا من القضايا المهمة في مختلف المجالات السياسية والأمنية والإدارية. وأعلنت الحكومة عن سلسلة قرارات إدارية، تمثلت في تعيين محمد عابد مستشارا للشؤون القانونية لرئيس الوزراء، وتعيين عادل خليفة رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء رئيسا للمحكمة العليا، وتعيين عبد الرؤوف الحلبي رئيسا لديوان الفتوى والتشريع، وتعيين إسماعيل جبر نائبا عاما، وتعيين أحمد عطا الله قاضيا في المحكمة العليا. إلى ذلك سلم د. حسن أبو حشيش، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي السابق، مهام رئاسة المكتب لرئيسه الجديد المهندس إيهاب الغصين، الناطق باسم وزارة الداخلية سابقاً.

فلسطين أون لاين، 2012/9/26

## 12. السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال مراسل "قدس برس" بخمسة عشر يوماً

نابلس: مددت محكمة الصلح التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس، الواقعة بشمال الضفة الغربية المحتلة، اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" في نابلس محمد أنور منى (30 عاماً) بخمسة عشر يوماً، في ظل منع نوابه من حضور جلسة المحكمة.

قدس برس، 2012/9/26

## 13. تقرير: طلب فلسطيني جديد على طاولة الأمم المتحدة

رام الله - إيمان عريقات: تعود القيادة الفلسطينية مجدداً إلى الأروقة الأممية بمشروع قرار يطلب الاعتراف الدولي بحدود العام سبعة وستين كحدود لدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وأنها دولة محتلة من قبل إسرائيل. هدف التوجه الفلسطيني إلى الجمعية العمومية في الأمم المتحدة هذه المرة هو طلب الحصول على صفة مراقب أو دولة غير عضو فيها.

وأكد الجانب الفلسطيني، أن أكثر من مائة وثلاثين دولة من أصل مائة وخمسة وتسعين تضمها الجمعية العمومية، ستصوت لصالح مشروع القرار. ولم يحدد الطلب الفلسطيني موعد التصويت على مشروع القرار، الأمر الذي قالت السلطة الفلسطينية أنه يخضع لانتهاء المشاورات خلال الأسابيع المقبلة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واطلاعها على نص الطلب الفلسطيني.

وقال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ"بي بي سي": "الاتفاق على موعد التصويت يأتي بعد الانتهاء من المناقشات بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حول مشروع القرار، وخلال الفترة المقبلة سيعرض الوفد الفلسطيني نص مشروع القرار على كافة الأطراف الدولية وعندما يصبح جاهزاً في صيغته النهائية وتقلص أعداد الدول الذين يريدون الحديث عنه عندها يمكن تحديد موعد التصويت بعد طلب ذلك من رئيس الجمعية العمومية". وأضاف شعث: "الاعتراف بنا كدولة بحدود محددة وعاصمة محددة سيعطينا ضماناً مستقبلياً بأن هذه الأرض محتلة وبالتالي ليس متنازعا عليها كما تريد لها إسرائيل".

وقال عبد الرحيم ملح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ"بي بي سي": "نحن نؤيد التوجه دائماً إلى الأمم المتحدة لكن يجب أن يكون ذلك ضمن



استراتيجية وطنية واضحة وأن نحدد ما الذي نريده من الأمم المتحدة، لا يجب أن يكون هذا التوجه فقط بهدف التنفيذ".

وأكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على أهمية أن لا تشكل الدولة المنتظرة مساسا بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني سيما وأن المنظمة اكتسبت شرعيتها منذ أربعين عاما من خلال نضالها المستمر، بحسب التعبير الفلسطيني.

وقال خليل شاهين المحلل السياسي الفلسطيني: "ربما يتضمن مشروع القرار الفلسطيني بعض الإشارات الخطيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية أو ما يتعلق بأسس عملية السلام، لا سيما إذا تضمن القرار أشارات حول الحدود وتبادل الأراضي التي كانت مبدأ كارثيا". وأضاف شاهين: "يجب أن يكون مشروع القرار الفلسطيني قادرا على وضع كافة الحقوق الفلسطينية كالحفاظ على مكانة ودور منظمة التحرير كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والتي حصلت على صفة الكيان المراقب بقرار دولي قوي صدر لصالح القضية الفلسطينية بحسب وثيقة الاستقلال الصادرة في عام ثمانية وثمانين".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/26

#### 14. البردويل لـ"قدس برس": على فتح أن تتعلم من انتخابات حماس لمؤسساتها

غزة: استغرب القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الضجة التي قال بأن بعض وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية أثارها بشأن قرار رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل عدم ترشحه لدورة جديدة في المنصب ذاته، واعتبر ذلك "ضجة غير مبررة"، وقال: "نحن نستغرب من الضجة التي تثيرها بعض وسائل الإعلام حول قضية طبيعية تماما، وهي قضية الانتخابات الداخلية لحركة "حماس"، وهي في الأصل ظاهرة صحية وإيجابية أن يخرج رئيس أكبر تنظيم سياسي فلسطيني ليؤكد أنه لن يرشح نفسه لقيادة الحركة لدورة جديدة وهو في أوج عطائه والتفاف تنظيمه حوله، وقد اعتذر على الرغم من كل المناشادات التي تلقاها من الهيئات القيادية للحركة، لكنه أكد في ذات الوقت أنه سيستمر جنديا في صفوف الحركة".

وأضاف: "حركة "حماس" تضرب نموذجا على الديمقراطية الحقيقية والاحساس بالمسؤولية عندما تمارس الانتخابات على درجة من الشفافية وأعلى درجات المسؤولية دون التنافس على المناصب وإنما التنافس حول الأدوار بغض النظر عن الموقع التنظيمي، وهذه ظاهرة محمودة وصحية ينبغي على التنظيمات الفلسطينية التي شاخت أن تتعلم من "حماس" هذه الروح الحيوية الايجابية لتجديد هياكلها".

وخص البردويل بالذكر حركة "فتح"، وقال: "وأنا أوجه الدعوة لحركة "فتح" بدل هذه المناكفات الإعلامية التي تقوم بها في محاولة تشويه صورة "حماس"، عليها أن تنتفض على قيادتها وأن تتعلم من حركة "حماس" كيف تدير شؤونها وتنتخب قياداتها بشفافية مطلقة، وأن ترى حركة "فتح" قيادة منتخبة تمثل طموح الشعب الفلسطيني وثوابته، وتنتهي من هذه القيادة التي شاخت وتلاحق المقاومة وسلاحها".

قدس برس، 2012/9/26

#### 15. البيان: صالح العاروري منافس ثالث على خلافة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

غزة- البيان: كشفت مصادر في حركة «حماس»، أمس، أن قيادياً بارزاً في الحركة دخل إلى المنافسة على خلافة رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، إلى جانب إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق. وقالت المصادر إن «القيادي البارز في الضفة، والمقيم حالياً في تركيا، صالح العاروري أصبح أحد أبرز الأسماء المطروحة لتولي المنصب». ولم تنفِ مصادر مسؤولة في «حماس» خبر انضمام العاروري لقائمة المرشحين لخلافة مشعل، مشيرةً إلى أن «الأنظار تتجه نحو موسى أبو مرزوق، إذا ما حسم خالد مشعل أمره وقرر التخلي». وتحدثت المصادر عن علاقة وطيدة بين مشعل والعاروري، وأن الأخير يحظى بشعبية واسعة داخل أطر الحركة في الضفة والخارج، وفي بعض دوائر المجلس العسكري في الداخل.

البيان، دبي، 2012/9/27

### 16. دحلان يتهم عباس بأنه من أصحاب الأيدي المرتعشة التي لا تستطيع قيادة مشروع وطني

رام الله - وليد عوض: وجه النائب الفلسطيني محمد دحلان القيادي السابق في فتح التي فصل منها بقرار من اللجنة المركزية للحركة انتقاداً للرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء لعدم تقديمه الطلب الفلسطيني للجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو في المنظمة الدولية والتصويت عليه.

واضاف دحلان قائلاً: على أبو مازن أن يذهب للجمعية العمومية للأمم المتحدة ويبيده مشروع قرار يعرضه للتصويت فوراً، وعدم الاكتفاء بإيداعه فقط كورقة مشروع للتشاور والنقاش فيما بعد.

وتابع دحلان قائلاً على صفحته على الفيس بوك الأربعاء: لقد مر عام كامل على إستحقاق أيلول دون تقديم الطلب للجمعية العمومية، حيث تملك فلسطين أصوات الأغلبية، تم إهدار هذه الفرصة العام الماضي مع أنها كانت تحظى بتأييد ودعم فلسطيني وعربي ودولي بإسنتاء أمريكا وإسرائيل .

واضاف: لا اتوهم بأنه ومجرد قبول فلسطين كعضو مراقب بالجمعية العمومية سيحقق طموح شعبنا الفلسطيني لكن التأكيد على أن فلسطين دولة تحت الإحتلال اصبح اكثر من ضرورة خاصة بعد عرض باراك رؤيته الخاصة للحل من طرف واحد .

وتابع قائلاً: إن عدم عرض القضية والتصويت عليها سيكون فرصة مساعدة جدا لكي تفرض إسرائيل حل الدولة المؤقتة في بعض من اراضي الضفة الغربية ومنح حماس فرصتها التي تترقبها لاعلان امارتها بغزة . وشدد على: ان حركة فتح كونها الرافعة للمشروع الوطني الفلسطيني والثورة لا يجب ان تقف متفرجة على اضاعة الفرصة لقلب الطاولة على المشروع الاحتلالي التقسيمي، وعلى فتح وفصائل العمل الوطني وكل قوى الشعب أن تتحرك في إطار جبهة مقاومة شعبية موحدة لمواجهة المشروع الإحتلالي لتحقيق الأهداف الفلسطينية.

واختتم دحلان: ان الخطوات المترددة والأيدي المرتعشة لا تستطيع قيادة مشروع وطني تحرري، والهروب من استحقاق لآخر للإستيعاض عن النضال الحقيقي والمواجهة بدعاية وفهولة إعلامية، سيضر بمشروعنا الوطني ويمنح أعداء شعبنا الفرصة لتنفيذ مخططاتهم .

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

### 17. جمال نزال: اتصالات أميركية لكبح دعم أوروبا لفلسطين بالأمم المتحدة

رام الله: عبرت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها في أوروبا د. جمال نزال عن أسفها للحملة الدبلوماسية الأميركية المناهضة لتوجهنا للأمم المتحدة بهدف الحصول على مكانة دولة غير عضو. وكشف المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا النقاب عن وجود مجهود أميركي لدى الحكومات الأوروبية يتصاعد مع اقتراب الكلمة الفلسطينية في المحفل الدولي يوم 27 الجاري. وأوضح المتحدث أن آخر خطوات الحملة الأميركية هو اتصالات متنوعة الأشكال من جانب الولايات المتحدة مع الحكومات الأوروبية تتضمن استيضاحاً أميركياً لمواقف الحكومات الأوروبية من المسعى الفلسطيني. وأوضح أن أميركا طلبت من الدول الأوروبية الحكومات عدم مساندة أي مشروع قرار من شأنه أن يجعل من فلسطين دولة غير عضو للأمم المتحدة. وقال نزال إن الرسالة الأميركية تتضمن استفساراً من أميركا عن أحدث الاتصالات الدبلوماسية بين منظمة التحرير وهذه الحكومات بخصوص الخطوات الفلسطينية المزمعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/27

### 18. غزة: "القسام" تعلن استشهاد أحد مقاتليها خلال "مهمة جهادية"

أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة، عن وفاة مقاوم يدعى نمر سعيد المدهون وينتمي لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، متأثراً بجراح أصيب بها أثناء عمله الجهادي. وكان الشهيد المدهون أصيب بحروق قبل عدة أيام نتيجة عمله الجهادي واستشهد متأثراً بجراحه مساء اليوم الأربعاء.

فلسطين أون لاين، 2012/9/26

### 19. الجبهة الشعبية: قيمة العودة للأمم المتحدة أن تكون بديلاً عن نهج "أوسلو"

رام الله: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن قيمة العودة الى هيئة الامم المتحدة لنيل الاعتراف بدولة فلسطين، هي أن تكون بديلاً لنهج اوسلو وافرازاته السياسية والاقتصادية والامنية وللمفاوضات والحلول الثنائية بالمرجعية الامريكية.

واعربت الجبهة في بيان صدر عن مكتبها السياسي اليوم الاربعاء (9/26) في ختام اجتماعاته داخل الوطن وخارجه، عن ايمانها العميق بأن الذهاب لاجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة وطلب التصويت في ايلول (سبتمبر) الجاري على نيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، "في سياق التوجه لمجلس الامن لنيل العضوية الكاملة يمكن ان يتجاوز مجرد العمل والتحرك السياسي والدبلوماسي والمكاسب الرمزية فقط، اذا كان جزءاً من استراتيجية وطنية ديمقراطية وحدوية تحررية تنهي الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسساتي وتشرع في انتخابات لمجلس وطني جديد داخل الوطن وخارجه، تعيد بناء منظمة التحرير من الجميع على اساس وثيقة الوفاق الوطني واتفاق المصالحة، وتستعيد مكانتها ودورها ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا وقائداً لمقاومة الشعب الفلسطيني من اجل دحر الاحتلال وتحرير الاسرى ونيل الحرية والاستقلال والعودة".

قدس برس، 2012/9/26

### 20. لبنان: حركة فتح تنظم مسيرة في مخيم البص دعماً لتوجه عباس إلى الأمم المتحدة

صور: دعماً للرئيس الفلسطيني محمود عباس في طرح طلب العضوية لدولة فلسطين في الجمعية العامة، خرجت في مخيم البص مسيرة تأييد شارك فيها أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات وأمين سر إقليم حركة فتح في لبنان رفعت شناعة وقيادة الحركة في لبنان ومنطقة صور. وألقى شناعة كلمة أشار فيها إلى أن "المشروع الوطني الفلسطيني يمر في خطر حقيقي بسبب التواطؤ الدولي والتخاذل العربي في الوقت الذي يتمادى فيه الكيان الإسرائيلي في الاستيطان وتهويد القدس وقضم الضفة الغربية وتهديد القيادات الفلسطينية".

وأضاف "إن المشروع الوطني في خطر لأن الانقسام يفتت الوطن من الداخل، وهو العدو لكل طفل وشاب وشيخ فلسطيني، فالانتخابات الفلسطينية هي حق طبيعي لكل فلسطيني أصيب بصدمة عندما طُلب من لجنة الانتخابات مغادرة قطاع غزة فوراً".

أما أبو العردات فقال: "نحن هنا اليوم لنرسل رسالة دعم وتأكيد لقيادتنا الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس أبو مازن. ورسالة تحية إلى روح الشهيد ياسر عرفات وأرواح شهداء فلسطين. نرسل رسالة إلى الأسرى في أسبوع التضامن معهم وهم الذين صنعوا مدرسة في الصمود داخل زنازين الإحتلال". وأضاف: "في هذه الأيام يتوجه الرئيس أبو مازن إلى الأمم المتحدة وهذه ساحة نضال سياسية سنستمر في خوض غمارها. يتوجه ومعه كل أحرار العالم والمئات من القرارات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق آمال شعبنا في الحصول على عضوية دولة غير كاملة في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

المستقبل، بيروت، 2012/9/27

## 21. نتنياهو: سوف أتحرك بكل الوسائل ضد إيران النووية

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/27، عن ا.ف.ب من القدس المحتلة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن أمس انه سيتحرك "بكل الوسائل" لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي وذلك قبيل توجهه الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال في بيان "سوف اتحرك بكل الوسائل كي لا تمتلك ايران السلاح النووي. اثبت التاريخ ان الذين يريدون شطب اسرائيل عن الخارطة فشلوا في مهمتهم". وأشار ايضا الى ان اسرائيل هي "دولة حديثة وقوية".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/26، من الأمم المتحدة، أن نتنياهو ألمح إلى أن إسرائيل يمكن أن تهاجم المواقع النووية الإيرانية، وانتقد موقف الرئيس باراك أوباما أنه ينبغي منح العقوبات والدبلوماسية مزيداً من الوقت لمنع طهران من الحصول على أسلحة نووية. وتوعد نتنياهو يوم الاربعاء برد قاس في الأمم المتحدة على هجوم الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد اللفظي الذي تزامن مع يوم عيد الغفران اليهودي.

وقال نتنياهو في خطاب مفتوح للإسرائيليين قبل أن يستقل الطائرة إلى نيويورك "فيما يتعلق بمسألة إيران فإننا جميعاً متحدون في هدف منع إيران من امتلاك أسلحة نووية".

وأضاف "اختار الطاغية الإيراني أن يدعو علانية أمام العالم إلى زوالنا عشية يوم عيد الغفران المقدس لدى الشعب اليهودي. هذا يوم أسود لمن اختاروا البقاء في القاعة والاستماع لهذه الكلمات الحاقدة".

## 22. نتنياهو يرفض "رسائل سرية" تحضه على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين

الناصرة - برهوم جرابسي: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاستجابة لـ"رسائل سرية"، تلقاها أخيرا تحضه على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، متمسكا بخيار "السلام الاقتصادي". وقال المحلل العسكري رون بن يشاي في مقال نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، على الإنترنت، إن الرسائل "السرية" التي وصلت إلى قادة الحكومة الإسرائيلية حملت مؤشرات واضحة، لاحتمال استئناف المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والتوصل معه إلى مبادئ حول الحل الدائم، وأن ما على الحكومة الإسرائيلية سوى ان تُظهر القليل من النوايا الطيبة والليونة، وبإمكان الإدارة الأميركية أن تساعد كثيرا في هذا المجال بعد الانتخابات الأميركية.

الغد، عمان، 2012/9/27

### 23. "إسرائيل" تخشى مهاجمتها عبر ساحل غزة

غزة، القدس (الاتحاد)- تسود حالة قلق الأوساط الأمنية الإسرائيلية من احتمال شن هجوم على أهداف حساسة من البحر، خاصة حقول الغاز في البحر المتوسط. وأذاع التلفزيون الإسرائيلي تقريراً أمس جاء فيه أن ما يحدث على البر من هجمات يمكن أن يحدث أيضا عبر البحر. وأضاف التقرير أنه رغم أن إسرائيل دفعت ملياري دولار لحماية حقول الغاز في المتوسط لكنها لا تستطيع أن تمنع هجوما بحريا عليها؛ لأنه إذا خرج قارب من ساحل غزة سيصل إلى قلب إسرائيل خلال 4 دقائق". وتتوقع الأوساط الأمنية الإسرائيلية هجوما بحريا رغم أن بوارجها الحربية تكاد لا تغادر مياه المتوسط أو شواطئ غزة. وأظهر التقرير المصور كتيبة بحرية وكيف أنها تمضي 3 أيام داخل البحر ويومين خارجه". وكشف التقرير أيضا خشية إسرائيل من احتمال امتلاك المنظمات الفلسطينية لصواريخ تحت مائة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/27

### 24. باحث في معهد الأمن القومي: "إسرائيل" قادرة لوحدها على تدمير النووي الإيراني

الناصرة . زهير اندراوس: قال الباحث تسفي ماغين، الذي يعمل باحثا كبيرا في مركز ابحاث الامن القومي الاسرائيلي التابع لجامعة تل ابيب، في حديث ادلى به لمعهد فالداي للابحاث الدولية في موسكو ( Valdaï International Discussion Club)، ونشره المركز على موقعه، ان الحرب الدموية في الشرق الاوسط تلوح في الافق، مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي لوحده قادر على تدمير البرنامج النووي الايراني، مشددا على ان الضربة العسكرية الاسرائيلية ستكون ضربة جوية فقط، مشددا على انه يُقدر بان الضربة ستكون قاصمة لبرنامج ايران. اما في ما يتعلق بتوقيت الضربة، وفي ما اذا ستتم هذا الخريف.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

### 25. المستوطن المتطرف باروخ مارزل يعتذر لجمهوره بمناسبة يوم الغفران لأنه لم يقتل الطيبي

الناصره - زهير أندراوس: توجه المكتب البرلماني للنائب أحمد الطيبي، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، برسالة إلى ضابط أمن الكنيست يوسف غريف في أعقاب تعرض الدكتور الطيبي للتهديد من قبل اليميني المتطرف باروخ مارزل.

وجاء هذا التهديد من خلال الصفحة الشخصية لباروخ مارزل على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وهو الذي كان سكرتير حزب (كاخ) التابع لكهانا، وحالياً ضمن حزب (أرض إسرائيل لنا) اليميني المتطرف المُمثل من قبل ميخائيل بن آري، حيث كتب مارزل على صفحته بمناسبة يوم الغفران في الديانة اليهودية: أطلب منكم أن تسامحوني لأنني مررت في الكنيست بجانب أحمد الطيبي محاً الله اسمه، ولم أفعل ما يجب القيام به.

وجاء في رسالة مكتب النائب الطيبي لضابط أمن الكنيست: نحن وغيرنا نرى في هذه العبارة تهديداً بالقتل يجب عدم السكوت عليه، بالإضافة إلى ذلك فإن أحد أصدقائه ويُدعى Shawn Mautner كتب معقّباً: كان يتوجب عليك تحطيم مجتمه هذا القدر.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

## 26. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة: نجاد ليس له مكان في هذا العالم

الناصره (فلسطين) - خدمة قدس برس: ألمح مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة رون بروس - أور إلى ضرورة التخلص من الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، عندما أشار في تصريح إذاعي له إلى أن نجاد "ليس له مكان في هذا العالم".

فقد أكد بروس أور، في تصريح أدلى به للإذاعة العبرية بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد "بصفته زعيم دولة تنتهك القانون وتقوم بخرق مبادئ أساسية بشكل منتظم، لا مكان له في هذا العالم"، على حد تعبيره.

واعتبر المسؤول الإسرائيلي أن "تصريحات أحمدي نجاد بشأن إنكار وقوع المحرقة النازية وسعيه للقضاء على دولة إسرائيل أصبحت جزءاً من الحوار الدولي، وهذا أمر لا يجوز القبول به إطلاقاً"، على حد تعبيره.

ورجح المندوب الإسرائيلي أن تغادر قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة صباح اليوم الأربعاء البعثات الدبلوماسية الأمريكية والكندية والأوروبية في الوقت الذي يلقي فيه الرئيس الإيراني كلمته.

قدس برس، 2012/9/26

## 27. موقع ديبكا الإسرائيلي: "الاخوان المسلمون" في الأردن يحشدون قواهم للإطاحة بالملك

زعمت مصادر استخباراتية صهيونية أن "الاخوان المسلمين" في الأردن أعطوا الملك عبدالله مهلة تنتهي في شهر تشرين الأول لتلبية مطلبهم بتحويل الأردن إلى ملكية دستورية والا سيواجه ضغط "الربيع العربي" في الشارع من أجل تحييه. وكشفت المصادر أن المخابرات الصهيونية والمراقبين السعوديين قلقين من اقتراب ذروة الصراع في عمان بين الإسلاميين والعرش، لافتةً إلى أنه بالنسبة "لاسرائيل"، فإن الاضطرابات في الأردن تشير إلى تشديد خناق الإسلاميين على حدودها (مصر وليبيا على الحدود الجنوبية وسوريا على الحدود الشمالية)، وبالتالي لا يمكن التنبؤ بعواقب هذا الأمر خاصةً فيما يتعلق بسكان الأردن الفلسطينيين. ولفتت المصادر إلى أنه أمام الملك الأردني 3 خيارات: 1- يذعن لمطلب الاخوان الرئيسي ويوافق على تحويل المملكة الأردنية إلى مملكة دستورية وينقل السلطة التنفيذية إلى حكومة يترأسها الاخوان المسلمون

من خلال القيام باصلاحات انتخابية. 2- يواجه "الاخوان المسلمين" وبأمر الأمن والمخابرات والقوات العسكرية بقمع المعارضة، الأمر الذي يحمل في طياته مخاطر جمة ويؤدي الى حرب أهلية في الاردن. 3- يسعى من خلال وسطاء الى التفاوض مع الاخوان والوصول الى تسوية تتضمن حل وسطي.

DEBKA File

التقرير المعلوماتي، العدد 2633، 2012/9/26

## 28. مؤسسة الأقصى: الاحتلال شارف على الانتهاء من "تأهيل" كنيس قرب باب المغاربة

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاربعاء 2012/9/26م انها رصدت في الايام الاخيرة أن الاحتلال الاسرائيلي ينفذ على مدار الساعة عمليات "تأهيل" واسعة وسريعة في الجزء المتبقي من طريق باب المغاربة الملاصقة للمسجد الأقصى من الجهة الغربية، وهي اليوم عبارة عن بقايا للابنية الاثرية الاسلامية وخاصة المدرسة الأفضلية، وذلك بهدف تحويل هذه الفراغات الى كنيس يهودي "للمصليات" الاسرائيليات، وهو بذلك يحول حقيقة بقايا مسجد الافضل بن صلاح الدين الايوبي الى كنيس يهودي.

ورجحت "مؤسسة الأقصى" ان الاحتلال شارف على الانتهاء من عمليات "التأهيل" وسيقوم قريباً بافتتاح كنيس يهودي "للمصليات" الاسرائيليات"، كما وسيقوم بإضافة مساحات من ساحة البراق الى مساحات مخصصة للنساء الاسرائيليات، كجزء من مخطط زيادة عدد "الزوار" الاسرائيليين والاجانب لمنطقة البراق، والتي يستعملها الاحتلال ويطلق عليها زوراً وبهتاناً اسم "حائط وساحة المبكى".

واعترفت "مؤسسة الأقصى" ان ما يقوم به الاحتلال هو اعتداءً صارخاً على جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، وهو طريق باب المغاربة، بالاضافة الى انه تغيير لمعالم اثرية اسلامية تاريخية حضارية، بل ان الاحتلال في حقيقة الامر يقوم بتحويل مصلى ومسجد الافضل بن صلاح الدين الايوبي الى كنيس يهودي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/9/26

## 29. رائد صلاح: "إسرائيل" تحاول تهويد موجودات المسجد الأقصى وتنتهك المقدسات

الناصر. زهير أندراوس: قال رئيس الحركة الإسلامية داخل مناطق الـ48، الشيخ رائد صلاح إن إسرائيل تحاول محو التراث الديني والتاريخي لفلسطين. وأضاف صلاح، الذي يزور تركيا في إطار دعوة من جمعية 'حماية الآثار العثمانية في القدس وما حولها': إن هناك 200 جامع ومسجد ومدرسة دينية وآثار إسلامية في القدس وما حولها، تستخدمها حكومة الاحتلال لأغراض غير أغراضها الأصلية المخصصة لها. وأشار صلاح إلى أن الرأي العام، سواء في العالم الإسلامي أو في تركيا، لم يبد اهتماماً بالشكل الكافي بهذه الآثار، التي حولها الاحتلال، إلى صالات حفلات وبارات ومراكز شرطة وجمعيات صهيونية، مؤكداً أن كثيراً من الآثار العثمانية تتعرض للتخريب.

وحدث صلاح العالمين العربي والإسلامي إلى لعب دور حقيقي في حماية دور العبادة المستخدمة لغير أغراضها، كما جرى بمهرجان الخمر في مسجد بئر السبع التاريخي. وأوضح أن مجموعات يهودية متطرفة وصلت في حفريات التي تجريها في القدس إلى أسفل صحن المسجد الأقصى، مؤكداً أن الاحتلال يحاول تقسيم الأقصى إلى قسمين للمسلمين واليهود، كما فعل في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

### 30. خبير فلسطيني في القانون الدولي: عدد البؤر الاستيطانية في الضفة وصل إلى 440 بؤرة

الناصرة . زهير أندراوس: كشف خبير فلسطيني في القانون الدولي أن عدد البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية وصل إلى 440 بؤرة، فيما وصل عددها في القدس المحتلة إلى 29. وبين الخبير القانوني د. حنا عيسى أن 144 بؤرة استيطانية أنشأتها (إسرائيل) في الضفة الغربية، بداخلها 96 مستوطنة، وخارجها 109 وعلى شاكلتها 43 مستوطنة، إضافة إلى 48 قاعدة عسكرية، يقطن فيها أزيد من نصف مليون مستوطن يهودي. وأشار إلى أن زهاء 9500 يهودي استوطنوا في غور الأردن مقابل 65 ألف فلسطيني هم أصحاب الأرض الشرعيون.

ويشكل غور الأردن - والقول لعيسى . 29 بالمئة من مساحة الضفة الغربية التي مساحتها 5844 كيلو متر مربع ، وقال: إسرائيل تستثمر في غور الأردن 4 مليارات ونصف المليار سنوياً. وفي القدس المحتلة، وصل عدد المستوطنات الإسرائيلية إلى 29 يقطنها 350 ألف مستوطن يهودي، وفق عيسى. ونبّه إلى أن 16 مستوطنة ضُمت لشرقي القدس المحتلة التي تعتبرها السلطة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية ضمن حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967. وقال الخبير القانوني: الاستيطان ينتشر في كل مكان، ويُهدد الوجود الفلسطيني، ويُقسم الأرض الفلسطينية إلى كتونات. وعدّ أن الحديث عن دولة فلسطينية والاستيطان يبتلع القدس من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها 'مجرد هراء، وخطأ تاريخي فاحش'.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

### 31. اللاجئين الفلسطينيون في سايبير ستي: الرئيس عباس أرسل مساعدات مالية لكنها ضلت طريقها

عمان . منال الشملة: وجه اللاجئين الفلسطينيون من حملة الوثيقة السورية رسالة قاسية حول وضعهم الإنساني والقانوني ضد سفير السلطة الفلسطينية في عمان عطاءه خيرى وتحدثوا عن رفضهم البحث عن لجوء في الأردن بل عن أرقام وطنية وجوازات سفر فلسطينية تمكنهم من العودة لفلسطين. وقال اللاجئين في رسالة حصلت 'القدس العربي' على نسخة منها أن خياراتهم ليست اللجوء للأردن بل الإستعانة بشعبهم وبالمنظمات الدولية للبحث عن وطن يستقبلهم بعدما فشلت السلطة في تأمين معاملات عودتهم إلى بلادهم فلسطين.

وإتهمت الرسالة السلطة بعدم إيصال مساعدات مالية قررها الرئيس محمود عباس لهم قائلين: علمنا بهذه المساعدات وعلمنا أيضا بأنها ضلت الطريق إلى جيب أحدهم أما طرود المساعدات التي وصل بعضها فهي ليست منة من السلطة بل من شعبنا الوفي.

وأبلغت الرسالة أن عدد الفلسطينيين العالقين في مجمع سايبير ستي الأردني المخصص لحملة الوثائق السورية الهاربين من دمشق زاد ووصل إلى 165 ولم ينقص خلافا لما أعلنه السفير خيرى سابقا. وإتهمت الرسالة السفارة الفلسطينية في عمان بعدم التواصل معهم وإيفاد أحد الدبلوماسيين فقط دون معالجة جذرية لمشكلاتهم وإعترضت على إتهامات السفارة لهم بالسعي للحصول على جواز سفر السلطة من أجل الهجرة مشيرة الى ان الهجرة ممكنة بدون جوازات السلطة.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

### 32. رويترز: مقتل طفل في حريق يشعل احتجاجات نادرة ضد حكومة حماس في مخيم البريج



غزة - نضال المغربي: تجمع 500 محتج على الاقل في قطاع غزة ودعوا للإطاحة بحكومة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مظاهرة نادرة أشعلها مقتل طفل عمره ثلاث سنوات في حريق أثناء انقطاع الكهرباء. ودعا المحتجون في مخيم البريج للاجئين حيث تعيش أسرة الطفل إلى الإطاحة بحماس وقالوا "الشعب يريد إسقاط النظام" في وقت متأخر ليل الثلاثاء ليرددوا بذلك الهتافات التي كانت سائدة خلال انتفاضات الربيع العربي في دول مجاورة. وسارعت الشرطة بتفرقة المحتجين.

ويندر قيام احتجاجات منددة بحماس. وأدى نقص الكهرباء الى جعل سكان غزة لا يحصلون على الكهرباء إلا ست ساعات في اليوم منذ فبراير شباط. وقتل ثلاثة اطفال في وقت سابق من العام بسبب حرائق مماثلة خلال انقطاع الكهرباء.

ودعا والد الطفل القتيل لمزيد من الاحتجاجات وعبر عن أمله في تسوية الانقسامات السياسية الفلسطينية حتى تحل مشكلات القطاع. وأضاف "أنا أحمل مسؤولية اللي صار لنا لحكومة غزة وحكومة الضفة." وقال طاهر النونو وهو متحدث باسم حكومة حماس في غزة إن مقتل هذا الطفل رسالة إلى مصر بأن عليها ان تسرع مما وعدت به للمساعدة على حل ازمة الكهرباء في غزة. وأضاف النونو "سكوت المجتمع الدولي مشاركة في جريمة الحصار وتداعياته."

وكالة رويترز للأخبار، 2012/9/26

### 33. "الحياة": قوات الشرطة في غزة تفرق بالقوة تظاهرة نسائية تطالب بانتهاء الانقسام

غزة - فتحى صباح: فرقت قوات الشرطة التابعة لحكومة «حماس» أول من أمس تظاهرة نظمتها عشرات النساء في مدينة غزة للمطالبة بإنهاء الانقسام. وقال شهود لـ «الحياة» إن رجال الشرطة فرقوا التظاهرة بالتهديد والوعيد والتلويح بالقوة والضرب بالهراوات. وأضافوا أن رجال الشرطة طالبوا الصحافيين الموجودين بعدم التغطية أو التصوير.

الحياة، لندن، 2012/9/27

### 34. مستوطنون يحطمون أشجار الزيتون ويعتدون على فلسطينيين قرب رام الله

رام الله - «الحياة»: وقع أربعة من أبناء قرية خماس، شرق رام الله، بمكمن من عشرات المستوطنين الذين انهالوا عليهم ضرباً بالحجارة والهراوات والقضبان المعدنية وذلك لدى تفقدتهم أراضيهم الزراعية في اطراف القرية. وقال مواطنون من قرية خماس، ان المستوطنين لا يتوقفون عن مهاجمتهم والاعتداء عليهم وعلى حقولهم وعلى مواشيتهم، وأشاروا الى أن المستوطنين اقتلعوا في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر من ألف شجرة زيتون، واعتدوا بالضرب على عشرات المواطنين من دون أن تحرك سلطات الاحتلال ساكناً.

الحياة، لندن، 2012/9/27

### 35. سلطات الاحتلال الإسرائيلية تزيل قرية "أم الحيران" في صحراء النقب لإقامة مستوطنة

الناصرة- برهوم جرابيسي: قررت السلطات الإسرائيلية هذا الاسبوع نهائياً، تدمير قرية أم الحيران الفلسطينية، في صحراء النقب، بهدف سلب أراضيها واقامة مستوطنة يهودية عليها، وهي من عشرات القرى التي ترفض السلطات الرسمية الاعتراف بوجودها على الأرض.

وقال مركز "عدالة" الفلسطيني الحقوقي، ومقره في حيفا، في بيان اصدره امس الاربعاء، إن لجنة التخطيط في الجنوب رفضت كل الاعتراضات التي تقدم بها باسم عشيرة أبو اللقيعان، وراحت للجنة ذاتها، تقرر طرد كل أهالي القرية وتدمير مساكنهم، ونقلهم إلى قرية "حورة" القريبة، وهي من القرى الثمانية التي أقيمت خلال العقود الثلاثة الأخيرة لتجميع عشرات آلاف الفلسطينيين فيها، رغم أنها قرى محاصرة، وتطغى عليها أوضاع اقتصادية سيئة ومزرية، وتسجل أعلى نسب الفقر في جميع أنحاء البلاد، وهم الاقفر من بين فلسطينيي 48. وتعيش اليوم في القرية 150 عائلة ويبلغ عدد سكانها ألف نسمة، جميعهم من عشيرة أبو اللقيعان.

ويذكر، أن عدد فلسطينيي 48 في صحراء النقب تجاوز مؤخرًا 190 ألفًا، وقرابة 110 آلاف منهم يعيشون في مدينة راهط، التي فيها نحو 52 ألف نسمة، إضافة إلى سبع قرى ثابتة، بينما أكثر من 80 ألف نسمة يعيشون في قرى قائمة منذ عشرات وحتى مئات السنين، وترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاعتراف بوجودها على الارض، من أجل سرقة نحو نصف مليون دونم تابعة لعشائر الجنوب، بعد أن سلبت على مر السنين نحو 300 ألف دونم، في حين أن الأهالي لا يستطيعون التحكم بكامل اراضيهم التي يملكونها حتى الآن.

ووضعت الحكومة الاسرائيلية في الأعوام الأخيرة مخططا أطلق عليه اسم "مخطط برافر"، ويقضي باقتلاع 30 قرية، يسكن فيها قرابة 35 ألف نسمة، وتهجيرهم إلى القرى الثابتة، والابقاء على نحو 15 قرية، ولكن بعد مصادرة ما لا يقل عن 450 ألف دونم مما تملكه الآن.

الغد، عمان، 2012/9/27

### 36. قرطاسية من "اليونيسف" إلى الطلاب الفلسطينيين في لبنان

عاد أمس الطلاب الفلسطينيون في لبنان إلى المدارس وفي جعبتهم دعم من مكتب اللجنة الوطنية لليونيسف. وقد وزع مكتب منظمة اليونيسف ومكتب الأونروا القرطاسية على الطلاب في مدارس الوكالة ومن مختلف المراحل التعليمية، في احتفال أقيم في مدرسة اليرموك في برج البراجنة. المبادرة تمول للسنة الثالثة على التوالي، وتبلغ قيمتها 280 ألف دولار أميركي وتمتد على سنتين، وتهدف إلى دعم 33 ألف طالب فلسطيني في 69 مدرسة تابعة للأونروا في لبنان، تجد عائلاتهم صعوبة في تأمين حاجياتهم. ويتوقع أن تحدث هذه المبادرة جواً تعليمياً إيجابياً لنشكل حافزاً للطلاب على متابعة تحصيلهم العلمي وعدم التسرب من المدرسة.

الاخبار، بيروت، 2012/9/27

### 37. جرحى في عين الحلوة بعد اقتحام مكتب «الأونروا»

صيدا . «السفير»: اقتحم أحد الأشخاص مكتب مدير «الأونروا» في مخيم عين الحلوة أمس، خلال أحد الاجتماعات، وفتح أسطوانة قارورتي إطفاء ووجهها إلى داخل المكتب، حيث كان يجتمع نحو خمسة عشر شخصاً، ما تسبب بحال من الذعر. وأدى ذلك إلى إصابة أحد موظفي الوكالة باختناق، ونقل إلى المستشفى للمعالجة.

وعلى الاثر أصدر قائد «الأمن الوطني الفلسطيني» صبحي أبو عرب قراراً باعتقال م. ح. بسبب تهجمه على مكتب «الأونروا». وتشير مصادر أمنية إلى أنه «خلال عمليات البحث والتحرري عن م. ح. حصل

أكثر من إشكال بين عناصر من الأمن الوطني، وآخرين من حركة فتح، وعناصر غير محسوبين على تنظيمات محددة. وتطور الوضع إلى إطلاق نار بكثافة في كل أرجاء المخيم، ما أدى إلى سقوط أربعة جرحى، ونقلوا جميعهم إلى مستشفى الأقصى والهمشري. كما توتر الوضع في المخيم. وأُخليت المدارس من التلامذة.

السفير، بيروت، 2012/9/27

### 38. ورشة عمل: من يمنع الفلسطيني في لبنان من ممارسة مهنة التمريض؟

مادونا سمعان: أراد «الائتلاف اللبناني الفلسطيني لحملة حق العمل» من طاولة الحوار التي ناقش خلالها «واقع الممرضات والممرضين الفلسطينيين في لبنان» أمس، تسليط الضوء على قطاع يقبل عليه الفلسطينيون بكثافة، لا سيما أنه واحد من القطاعات المفتوحة أمامهم قانوناً. فعرضت نقيبة الممرضات والممرضين اللبنانيين هُلم نويهض واقع النقابة، وكيفية الانتساب إليها والشهادات التي تعترف بها. وعددت المستندات المطلوبة لانتساب الفلسطينيين، أو أي أجنبي آخر، مشيرة إلى أن النقابة مفتوحة أمام العاملين الأجانب في القطاع.

وقد تحاور الحضور مطولاً بقرارات وزير العمل سليم جريصاتي وإدارته لملف العمل للفلسطينيين، وذلك بغياب ممثل عن وزارة العمل التي لم تلبّ دعوة الائتلاف للمشاركة بطاولة الحوار.

المدير التنفيذي لـ«مؤسسة مسار للإعلام والثقافة» فتحى كليب عرض لنتائج دراسته حول «واقع الممرضات والممرضين الفلسطينيين». وهو تحدث عن استنساابية في تقديم التراخيص، وحتى توقيف إعطاء التراخيص في وزارة العمل، بينما هي مسهّلة في وزارة الصحة للممرضين. ووفق أرقام كليب فإن نحو ألف فلسطيني يحملون شهادات في التمريض أو من أصحاب الاختصاص في التصوير الإشعاعي أو عمال مختبرات. ويتوزع العاملون بين عيادات «الأونروا»، «و«الهلال الأحمر» و«عيادات الأطباء في المخيمات»، بالإضافة إلى استغلال مستشفيات لبنانية لهذه اليد العاملة من دون عقود عمل، ولا ضمانات، سداداً للنقص الحاصل في هذا القطاع». ولفت إلى أن اثني عشر عاملاً فلسطينياً، تقدّموا أمام وزارة العمل للحصول على إجازة، عاد بها سبعة منهم فقط، من بينهم أربعة ممرضين.

عرض كليب سبقه عرض مسهب لعمل الفلسطينيين في لبنان والمعوقات القانونية أمامه. وقد اعتبر مسؤول دائرة الإعلام في «الهلال الأحمر الفلسطيني» الدكتور عوني سعد أن الفلسطينيين عموماً والممرضين منهم خصوصاً يساهمون في دورة الاقتصاد اللبناني على عكس اليد العاملة الأجنبية الأخرى.

انتهت طاولة الحوار أمس من دون الإجابة عن أي سؤال يطرح حول مصير الممرضات والممرضين الفلسطينيين في لبنان.

في الخلاصة لم تأت طاولة الحوار التي نظّمها الائتلاف الناشط في مجال حق العمل بأي نتائج عملية في ما خصّ شريحة عاملة على الأرض اللبناني من دون قانون يربحها، على الرغم من وجود قوانين يمكن الاستناد إليها لرعايتها.

ولعلّ العلامة الفارقة في طاولة أمس، وقّعها حضور المحامي شربل عيد ممثلاً «حزب القوات اللبنانية»، دون غيره من الأحزاب، والذي سجّل وقوف «القوات» إلى جانب اللاجئين الفلسطينيين للوصول إلى حقوقهم «شرط أن لا تؤدي إلى توطين». وقد استهل كلامه بالإشارة إلى أن «الإعاقات التي توضع في وجه حياة كريمة للفلسطينيين هي أسباب واهية. نحن من تقائلنا ونحن من تصالحنا، ونحن كقوات ضدّ عرقلة

تعديلات القوانين التي أقرها مجلس النواب في العام 2010». ونصح المحازب الفلسطينيين بتحويل قضيتهم إلى قضية رأي عام «كي لا يعيشوا رهن قطاع طرق على حياتهم».

السفير، بيروت، 2012/9/27

### 39. طلب الاعتراف بالدولة شكل مادة غنية للانتقادات داخل الاوساط الفنية الفلسطينية

إيمان عريقات - رام الله: قد يحقق طلب الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية حلما يراود غالبية الفلسطينيين، لكنه بات يشكل مادة غنية للانتقادات داخل الاوساط الفنية الفلسطينية.

فقد نشر المغني الفلسطيني المقيم في العاصمة الفرنسية باريس أحمد داري، الجزء الثاني من أغنيته والتي حملت عنوان "مستي دولة في ايلول" حيث كان قد نشر جزءها الاول بالتزامن مع التوجه الفلسطيني في ايلول الماضي الى مجلس الامن. وتقول كلمات الاغنية: "شكلها الدولة عفريته، عم تلعب بالكبريتة، هربوا نص الصويته، وراحت عزريف الطول".

وقد حاول الفريق الفني بكلمات شعبية وبأسلوب كاريكاتوري ساخر التعبير عن انعدام جدوى التوجه الفلسطيني في ظل التجاهل الدولي المتكرر للمطالب الفلسطينية والانقسام الداخلي والفيديو الامريكي الذي سبق وان لوححت الولايات المتحدة الامريكية باستخدامه. وطلبت الاغنية من القيادة الفلسطينية مراجعة حساباتها واستبدال التوجه الى الامم المتحدة باسترجاع الوحدة الداخلية وحقوق الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. ولتخوفه من الأزمات الفلسطينية التي ارتبطت بشهر أيلول، نصح المغني الفلسطيني داري بالبحث عن شهر آخر للحصول على الحقوق الفلسطينية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/26

### 40. استنكار فلسطيني لدعوة فريق برشلونة لكرة القدم "شاليط" لحضور "الكلاسيكو"

غزة - محمد أبو شحمة: استتكرت فعاليات محلية فلسطينية ومؤسسات، دعوة فريق كرة القدم الإسباني "برشلونة" الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، لتكريمه على هامش الكلاسيكو المقبل أمام غريمه التقليدي ريال مدريد، في السابع من الشهر المقبل، داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة الفريق.

وطالب مشجعو النادي على مواقع التواصل الاجتماعية، بتحريك عربي لمنع تكريم شاليط، كونه اعتقل من داخل مدفعيته وليس كما تصور (إسرائيل) وكان الأجدى ببرشلونة توجيه دعوة للمئات من الآلاف من الأسرى الفلسطينيين الذين ذاقوا الويل في السجون الإسرائيلية.

بدوره، اعتبر الأسير المحرر ولاعب منتخب فلسطين محمود السرسك، دعوة شاليط، دعوة صريحة من إدارة النادي إلى جنود الاحتلال الإسرائيلي للاستمرار في قتل واعتقال الفلسطينيين. وقال السرسك لـ"فلسطين": "إن خطوة النادي الإسباني تعد مستنكرة لمشاعر العرب والمسلمين قبل الفلسطينيين، خصوصاً أن النادي يتمتع بشعبية كبيرة في الأوساط العربية، ولكن بهذه الخطوة سيخسر الكثير من مشجعيه العرب والمسلمين". وعد اللاعب الفلسطيني ذلك بأنه إعلان حرب على الإنسانية وتكريم للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وإعلان تضامن مع الإسرائيليين.

من جانبه؛ اعتبر مركز أسرى فلسطين للدراسات، ذلك انحيازاً للاحتلال وتشجيعاً على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وأسرانا في السجون الإسرائيلية، ونصرةً للجاني على الضحية.

من جانبها، استتكرت جمعية واعد للأسرى والمحربين الدعوة، وقالت في بيان صحفي: "هذه الدعوة تمثل غطاء جديدا للإجرام الإسرائيلي تحت مسمى الرياضة ولعبة كرة القدم، وفيها من الوقاحة والعنصرية ما فيها، فكيف لفريق رياضي يدعي التحضر والانسانية يدعو قاتلا ومجرما من أمثال شاليط ليكرمه ويشكره".  
فلسطين أون لاين، 2012/9/26

#### 41. "المركزي للإحصاء": 5ر2 مليار دولار استثمارات فلسطينية في الخارج في العام 2011

رام الله - "الأيام": أظهر مسح نفذه الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد، ووزعت نتائجه امس، ان إجمالي الاستثمارات الفلسطينية في الخارج في العام 2011 فاقت الاستثمارات الخارجية في فلسطين بحوالي 720 مليون دولار، اذ بلغت الاستثمارات الفلسطينية في الخارج حوالي 5ر2 مليار دولار في العام 2011، مقارنة مع حوالي 4ر5 مليار دولار استثمارات خارجية في فلسطين. ومن إجمالي أرصدة الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج (5ر233 مليار دولار)، شكل الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج منها حوالي 3.7%، واستثمارات الحافظة في الخارج حوالي 21.9%، والاستثمارات الأخرى في الخارج حوالي 64.9%، والأصول الاحتياطية حوالي 9.5%. قطاعيا، شكلت الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك المساهمة الكبرى من إجمالي الأصول الخارجية بحوالي 72.5% منها.

في المقابل، بلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية على الأراضي الفلسطينية (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في الأراضي الفلسطينية) حوالي 4ر512 مليار دولار، شكل الاستثمار الأجنبي المباشر في الأراضي الفلسطينية حوالي 51.6% منها، واستثمارات الحافظة الأجنبية في الأراضي الفلسطينية حوالي 13.5%، والاستثمارات الأخرى الأجنبية في الأراضي الفلسطينية حوالي 34.9%.

وتشير النتائج الأولية للمسح إلى أن صافي وضع الاستثمار الدولي للأراضي الفلسطينية عام 2011 (الأصول الخارجية - الخصوم الأجنبية) بلغ حوالي 721.0 مليون دولار، ما يعني أن الاقتصاد الفلسطيني بمختلف قطاعاته قد استثمر خارج الأراضي الفلسطينية بقيمة تفوق تلك المستثمرة في الأراضي الفلسطينية من الخارج، حيث ساهمت الإيداعات النقدية للبنوك المحلية المودعة في البنوك

الخارجية إضافة إلى النقد الأجنبي الموجود في الاقتصاد الفلسطيني بالقيمة الرئيسية في الأصول الخارجية وبما نسبته 63.6% من إجمالي قيمة الأصول الخارجية.

الأيام، رام الله، 2012/9/27

#### 42. ملك الأردن: أي اعتداء على المقدسات في مدينة القدس أمر لا يمكن قبوله أو السكوت عليه

نيويورك - فايق حجازين - بترا: حذر الملك عبد الله الثاني في خطاب ألقاه خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، من أي محاولات لمحو الهوية العربية والإسلامية والمسيحية لمدينة القدس أو الاعتداء على المسجد الأقصى، داعيا المجتمع الدولي إلى إرسال رسالة واضحة بأن أي اعتداء على المقدسات في مدينة القدس أمر لا يمكن قبوله أو السكوت عليه. وأشار الملك إلى أن «المسجد الأقصى والحرم الشريف مشمولان بالرعاية الهاشمية حسب معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام 1994، وهي أراض محمية بموجب القانون الدولي كونها أراضي محتلة». وأكد

الملك «إن التقدم الايجابي الذي وفره جمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات في محادثات استكشافية في عمان توقف مع استمرار بناء المستوطنات والإجراءات الأحادية، وهو ما يشكل تهديدا مباشرا للمساعي الهادفة إلى الوصول إلى حل سلمي عبر التفاوض».

الرأي، عمان، 2012/9/27

#### 43. "العمل الإسلامي" يعرب عن قلقه إزاء تعديت الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى

عمان: أعرب حزب جبهة العمل الإسلامي في تصريح أمس عن قلقه إزاء التعديت التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى، حيث يوفر الحماية لقطاعان المستوطنين ولغلاة الصهاينة ليمارسوا طقوسهم الدينية في المسجد وتدنيس باحاته. كما أعرب «العمل الإسلامي» عن قلقه من الاعتقالات التي تمارسها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بحق «المجاهدين»، وطالب السلطة بوقف سياسة الاعتقال، و«إدراك مسؤوليتها إزاء السياسة الصهيونية العنصرية».

الدستور، عمان، 2012/9/27

#### 44. الأردن: موافقة مبدئية على استيراد الخضروات من "السلطة الفلسطينية"

عمان - محمود كريشان: وافق ممثلو القطاع الخاص الزراعي الاردني مبدئيا على استيراد الخضراوات والفواكه من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية شريطة ان تكون فلسطينية المنشأ، وهو ما تعهدت به وزارة الزراعة الفلسطينية التي قالت انها لن توقع على اي شهادة منشأ لبضاعة غير فلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/9/27

#### 45. نبيل العربي: القضية الفلسطينية من أهم أولوياتنا

نيويورك - وكالة وفا: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن القضية الفلسطينية من أهم أولويات أعمالنا. وأضاف، في بيان صحفي صادر عن الجامعة العربية، مساء يوم الأربعاء، عقب لقائه وزير خارجية ألمانيا غيدو فيستر فيله، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، أن القضية الفلسطينية "ستكون الملف الرئيس الذي سيتناوله مجلس الأمن اليوم وهو من أولوياتي، حيث إنه لم تتخذ حتى الآن قرارات تفضي بتحديد مصير الشعب الفلسطيني، وهناك قرارات لهيئات أخرى لم تطبق منذ احتلال إسرائيل وحتى الآن".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/27

#### 46. المتحدث باسم الرئاسة المصرية: لا حاجة حالياً لتعديل اتفاقية "كامب ديفيد"

قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية د. ياسر على أنه لا يوجد حالياً ما يستدعي تعديل اتفاقية كامب ديفيد، مشيراً إلى أن مصر لديها كل ما تحتاجه لفرض سيطرتها علي سيناء وإعادة الأمن والانضباط في كامل أرجائها، والعمليات مستمرة ولا يوجد ما يعوق تقدمها لحين تحقيق الأهداف المحددة لها. وأكد ياسر علي، في تصريحات صحفية يوم الأربعاء 9/26 في نيويورك علي هامش مشاركة الرئيس مرسي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة رداً على ما أعلنه أحد مستشاري مرسي من أنه تقدم بمشروع لتعديل اتفاقية كامب ديفيد، أن ما يصدر من تصريحات في هذا السياق أو غيره من مستشاري الرئيس لا تعبر سوى عن رأي صاحبها ولا تمثل موقف رئاسة الجمهورية...

الأهرام، القاهرة، 2012/9/27

#### 47. مصر: جبهة التحرير القومية تدعو لحشد سياسي لإسقاط "كامب ديفيد"

القاهرة: أثارت التصريحات التي أطلقها المتحدث باسم الرئاسة المصرية، ياسر علي، بأنه "لا يوجد حالياً ما يستدعي تعديل اتفاقية كامب ديفيد"، ردود فعل سلبية في داخل الأوساط المختلفة، إذ دعت جبهة التحرير القومية في مصر، إلى ضرورة توحيد الجهود من قبل السياسيين واللجنة الدائمة للانتفاضة، واللجان الشعبية للدفاع الوطني لإسقاط الاتفاقية. وأعلنت الجبهة، التي تضم في عضويتها قوميين، عن دمج اللجنة الدائمة لتحرير فلسطين، واللجان الشعبية للدفاع الوطني، وجبهة التحرير لمواصلة الجهاد ضد ما وصفها باتفاقيات الخيانة. وذكرت الجبهة، أمس، أن اتفاقيتي "كامب ديفيد"، ومعاهدة "السلام" مع الكيان الصهيوني، أفقدتا مصر استقلالها، وسيادتها، وكرامتها، بتعامل مهين مع أرضها. ورأت الجبهة، في بيان، أن "النظام المصري الذي يحكم الآن، حاله كحال من سبقه من المنقلبين على الجمهورية الأولى، التي حررت مصر من الاستعمار، واستعادت استقلالها وإرادتها، ولن يقبل شعب مصر بإهدار نضاله طوال سنوات خلت بهدف إسقاط كامب ديفيد ومعاهدة السلام اللتين لم تجن مصر من ورائهما إلا الذل والعار، وعزلتها العربية والإقليمية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/27

#### 48. تطوير منظومة صواريخ مصرية قد تصل مداها إلى العمق الإسرائيلي

القاهرة - أحمد مصطفى: كشف وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي عن مساعٍ لتطوير منظومة صواريخ مصرية قد تصل مداها إلى العمق الإسرائيلي، حيث كشف السيسي عن إجراء تجارب على منظومة الصاروخ "صقر 45" يصل مداه إلى 45 كيلومتراً بدلاً من 20 كيلومتراً في الوقت الحالي. وتعهد السيسي خلال لقائه ضباط المنطقة الغربية ب"السعي لتطوير منظومة العمل داخل القوات المسلحة، وأنه يجري العمل لوضع إضافة حقيقية لمنظومة الأسلحة خلال ثلاثة أشهر على أقصى تقدير في إطار الإمكانيات المتاحة".

الحياة، لندن، 2012/9/27

#### 49. مصر تنتقد الإجراءات الإسرائيلية لاستهداف الاقتصاد الفلسطيني

هيثم سعد الدين: انتقدت مصر السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة التي تستهدف البنية الأساسية والاقتصادية الفلسطينية وتفرض قيوداً على العمالة وتعادي على الموارد الطبيعية وبصفة خاصة

المياه وتتوسع في بناء المستوطنات علي حساب الأراضي الفلسطينية التي قد تؤدي إلى زيادة حدة الأزمة الاقتصادية في فلسطين وتؤثر سلباً في جهود تحقيق التنمية والقضاء على الفقر في الأراضي الفلسطينية. وأكدت السفيرة وفاء نسيم، مندوب مصر الدائم لدي مقر الأمم المتحدة بجنيف، أمس، تقدير مصر لجهود مؤتمر التجارة والتنمية في دعم الشعب والحكومة الفلسطينية. وأشارت إلى أهمية استمرار الدعم المقدم للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية. وطالبت، أمام الدورة الـ 59 لمجلس التنمية والتجارة التابع لـ"الانكتار" الدول والمؤسسات المانحة بتوفير موارد إضافية بما يسمح بتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وتنفيذ أنشطة التعاون الفني وبناء القدرات الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2012/9/27

### 50. قوى ثورية مصرية تتبنى مبادرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية

عمان: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن قوى ثورية مصرية تبنت مبادرة للبحث مع الفصائل الفلسطينية عن سبل تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام. وأضافت، في بيان أصدرته أمس، إن "وفداً من الجبهة برئاسة خالد عطا عقد في القاهرة مباحثات مع قيادة حزب التحالف الشعبي الاشتراكي برئاسة د. عبد الغفار شكر رئيس الحزب، نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان". وأشارت إلى أن "وفد الجبهة اجتمع، أيضاً، مع قيادة حزب التجمع الوحدوي التقدمي برئاسة د. رفعت السعيد رئيس الحزب". وأكدت المباحثات، بحسبها، "ضرورة إنهاء الانقسام عملاً باتفاق القاهرة، الذي عقد مطلع أيار/ مايو 2011، والعودة للشعب بانتخابات تشريعية ورئاسية جديدة للسلطة الفلسطينية". وتناولت "إيجاد مجلس وطني جديد موحد لمنظمة التحرير داخل وخارج الأراضي المحتلة وفق قانون التمثيل النسبي الكامل، لبناء الوحدة والشراكة الوطنية بين مكونات الشعب الفلسطيني، وتطوير الصمود الوطني الموحد في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وبيّنت أن "المباحثات أكدت مساندة منظمة التحرير تقديم طلب الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 عاصمتها القدس المحتلة عضواً في الأمم المتحدة ومؤسساتها الأممية"، في دورة أيلول/ سبتمبر 2012 والتصويت عليه".

الغد، عمان، 2012/9/27

### 51. "القدس العربي": مصر تبلغ حكومة هنية رسمياً رفضها إقامة منطقة تجارة حرة مع قطاع غزة

رام الله - وليد عوض: علمت جريدة القدس العربي من مصادر فلسطينية رسمية الأربعاء بأن مصر أبلغت حركة حماس بشكل رسمي رفضها إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود مع قطاع غزة. وأوضحت المصادر بأن رئيس الوزراء المصري هشام قنديل أبلغ رئيس الوزراء الفلسطيني في قطاع غزة إسماعيل هنية، الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي، بالقرار المصري، كون تلك المنطقة ستجذر قطاع غزة كيان فلسطيني مستقل عن باقي الأراضي الفلسطينية.

وأشارت المصادر إلى أن مصر تخشى استغلال "إسرائيل" لمنطقة التجارة الحرة الهادفة لحل مشاكل غزة الاقتصادية لإلحاق القطاع - المستقل اقتصادياً من خلال منطقة التجارة الحرة - بمصر وحل مشكلته الديمغرافية والسكانية على حساب الأراضي المصرية ليستوعب القطاع الفلسطيني العائدين من الخارج مثل اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية والعائدين من لبنان.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27



## 52. مصدر مصري لـ"الحياة": المنطقة الحرة مع غزة تثير مخاوف من التوطين

القاهرة - جيهان الحسيني: اعتبر مصدر مصري رفيع، أن إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود الفلسطينية المصرية تضر بالقضية الفلسطينية، محذراً من أن المشروع يثير مخاوف من التوطين، مشيراً إلى أن إقامة هذه المنطقة من شأنها أن تسمح بالتوسع الجغرافي في اتجاه سيناء، خصوصاً أن السيناريو الذي تطرحه الحكومة الفلسطينية في غزة يتناول إقامة المنطقة على مساحة قدرها 200 دونم داخل الأراضي الفلسطينية بينما تبلغ 800 دونم داخل الحدود المصرية في سيناء. ولفت المصدر إلى أن مثل هذا المشروع سيخلق أمراً واقعاً لأنه سيفرض إقامة منطقة خدمات ومتطلباتها، محذراً من أن هذا الطرح يثير مخاوف من تنفيذ المخطط الإسرائيلي الداعي إلى التوطين ومبادلة الأراضي في سيناء. وقال: "نحن معنيون بأن يكون التوسع وتبادل الأراضي في اتجاه العمق الفلسطيني نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وكذلك للتقريب بين الضفة وغزة".

وأعلن المصدر رفضه أي مشاريع من شأنها أن تعطل المصالحة وتعزز الانقسام وتزيد من حجم الهوة بين غزة والضفة. وأكد المصدر أن مصر منفتحة على فكرة التجارة الحرة مع السلطة الفلسطينية "بشكل لا يخل بالوضع القانوني للقطاع، ولا يعفي إسرائيل من مسؤولياتها كسلطة احتلال"، مشدداً على أن هدف مصر هو تحقيق المصالحة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وليس التوسع تجاه مصر، لافتاً إلى أن "هذا لن يتحقق إلا بتشكيل عنوان واحد للشعب الفلسطيني يكون مؤهلاً لخوض مفاوضات الحل النهائي".

الحياة، لندن، 2012/9/27

## 53. "المستقبل اللبنانية": جماعة الإخوان المسلمين في مصر تنحاز لأبو مرزوق ضد مشعل

رام الله - أحمد رمضان: حسمت جماعة الإخوان المسلمين في مصر بين مراكز القوى في حركة حماس، لمصلحة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق ضد رئيس المكتب السياسي المستكف حالياً خالد مشعل، واستطراداً، لمصلحة قطاع غزة ضد الضفة الغربية والخارج.

وقالت مصادر قيادية فلسطينية لجريدة المستقبل إن "إخوان مصر" امتنعت عن اتخاذ أي موقف عملي أو التقدم بوساطة لإنهاء الصراع المفتوح ووقف الهجوم الذي تشنه قيادات من حماس في غزة ضد مشعل. وأضافت أن "مكتب إرشاد الجماعة ليس حيادياً في هذا الصراع الذي لم تشهد له الحركة مثيلاً من قبل، وهو منحاز انحيازاً كاملاً لمصلحة قيادات غزة، وامتدادها في الخارج (موسى أبو مرزوق)، وأنه (مكتب الإرشاد) يلقي بثقله كي يخلي مشعل مكانه في رئاسة المكتب السياسي للحركة لصالح أبو مرزوق الذي يحظى بتأييد حماس - قطاع غزة التي تفرض سيطرتها على القطاع منذ عام 2007".

وأشارت المصادر إلى أن "مكتب إرشاد جماعة الإخوان بدأ مؤخراً بإشراك أبو مرزوق في اجتماعاته ممثلاً عن حركة حماس وهو ما يعد تجاهلاً لمشعل، وتعاملاً مسبقاً مع أبو مرزوق باعتباره الزعيم الجديد للحركة وتكريسه أمراً واقعاً". وأكدت المصادر نفسها، أن "جماعة الإخوان في مصر، التي لها دالة مؤثرة، بل حاسمة على ما يجري في حركة حماس وتوجهاتها، وخصوصاً في قطاع غزة، حسمت نتيجة المنافسة التي طغت على سطح صراعات قيادة الحركة خلال الأسابيع المنصرمة بين أبو مرزوق، ورئيس حكومة غزة المقالة إسماعيل هنية، الذي تقدم هو الآخر كخليفة محتمل لمشعل، لمصلحة أبو مرزوق، باعتبار أن الأخير شغل هذا المنصب سابقاً، قبل أن يعتقل أواسط تسعينات القرن الفائت في الولايات المتحدة قبل أن

يتم إبعاده، ولأسباب تتعلق بالاعتقال، قررت حماس آنذاك تنصيب مشعل رئيساً للمكتب السياسي، غير أن هذا المنصب كان رغم أهميته يحتل الموقع الثاني، بسبب وقوف الزعيم الذي لا ينازع آنذاك على رأس الحركة ورمزها الشيخ احمد ياسين الذي اغتالته إسرائيل إبان الانتفاضة الثانية العام 2001". ولفتت المصادر إلى أن "مكتب إرشاد الجماعة يرى في عودة أبو مرزوق إلى رئاسة المكتب السياسي للحركة حقاً مستعاداً أخذه مشعل في ظرف استثنائي، لكنه نجح في الاحتفاظ به منذ العام 1996 وعززه بمهاراته وكفاءته الشخصية، وعلاقاته الإقليمية لا سيما مع دمشق وطهران، بالإضافة إلى استحواذه القرار المالي حيث كانت تتدفق أموال الدعم الإيراني من خلاله. أما الآن فقد خسر هذا الموقع وذلك الدعم، وغادر دمشق إلى الدوحة حيث يقيم في أحد فنادقها، في حين حفرت قناة دعم مالي التقافية ومباشرة من طهران إلى غزة، لأن، طهران ما زالت ترى أن إمكان الاحتفاظ بقطاع غزة ضلعاً رابعاً لحلفها الإقليمي مع دمشق والضاحية الجنوبية ما زال قائماً، وان حماس - غزة في حاجة ماسة لهذا الدعم في ظل ظروف الحصار المضروب على سلطتها هناك".

و"باختصار"، تقول المصادر ذاتها إن "مشعل بات مجرداً من عناصر قوته، على رغم انه وبحسب المصادر ذاتها لم يقطع نهائياً مع دمشق وما زال القيادي في حركة حماس والمقرب منه أسامة حمدان على صلة دائمة مع نظام بشار الأسد، وهو يقوم بزيارات دائمة لدمشق ممثلاً عن مشعل".

وأوضحت المصادر، انه على الرغم من إن قيادات حماس وكذلك جماعة الإخوان المصرية تعرف مزايا مشعل، إلا أنها ترى أن لأبي مرزوق مزايا مماثلة، فهو أيضاً صاحب خبرة وتجربة سياسية، وله حضوره في حماس، ويحتفظ بعلاقات واسعة عربية ودولية، ورافق مشعل في كل تجربته من موقع الند وليس من موقع الرجل الثاني، أي انه بمعنى ما يمثل امتداداً للتجربة ذاتها، وهو من قبل ومن بعد يحظى بدعم حماس غزة، أي أن ترشيحه لزعامة حماس سيقفل باب الصراع بين القيادات ويضمن نوعاً من الاستقرار في قيادة الحركة، في حين أن التجديد لمشعل سيبقي باب الصراع مفتوحاً وهو ما سيؤثر على دور الحركة وحضورها وتأثيرها وصورتها في الوضعين الفلسطيني والعربي".

المصادر ذاتها استدركت، رغم ذلك، أن "الصراع لم يحسم بعد على الرغم من أن معظم المؤشرات تذهب باتجاه ترجيح كفة مغادرة مشعل، وهو ما زال منفتحاً، بغض النظر عن إعلان نيته عدم الترشح مجدداً لرئاسة المكتب السياسي للحركة، ذلك انه ما زال ثمة فسحة من الوقت تمتد حتى نهاية العام الجاري وربما مطلع العام المقبل حتى تنتهي الحركة كل مؤتمراتها في ساحاتها المختلفة أولاً، ثم أن تداعيات الربيع العربي التي تتردد أصدائها في صفوف حماس ما زالت تتوالى فصولاً، وخصوصاً الصورة التي سينتهي عليها الوضع في سوريا، بالإضافة إلى أن هناك أطرافاً عديدة قد تتدخل في الربع الساعة الأخير، فتقلب الصورة رأساً على عقب".

المستقبل، بيروت، 2012/9/27

#### 54. شيخ الأزهر يحذر من استهداف القوى الصهيونية لمصر والعرب

القاهرة: دَرَّ شيخ الأزهر، أحمد الطيب، القوى السياسية الفاعلة في العالم العربي والإسلامي من وجود بعض القوى التي تترصد بمصر خاصة، والأمة العربية والإسلامية عامة لتفتيتها لخدمة الصهيونية العالمية والهيمنة على المنطقة. وقال الطيب في تصريحات للصحافيين عقب لقائه عماد عبد الغفور، مستشار الرئيس المصري، إن الأزهر حذر مراراً وتكراراً من المترصين بأمن الوطن العربي، "قالشواهد تشير بوضوح

إلى أن هناك من يستهدف الأمة في أمنها وتماسكها الاجتماعي، عن طريق بث الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد، سواء في مصر أو في كل البلدان العربية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/27

### 55. الرئيس اليمني يعلن تأييده إعلان دولة فلسطينية

نيويورك - مينا العربي: ألقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي خطابه الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، حيث ندد بـ"انتهاك حقوق الفلسطينيين والتكثيف بالفلسطينيين العزل"، معلناً تأييده لإعلان دولة فلسطينية وجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/27

### 56. نجاد يندد "بالصهاينة الهمج" ويطلب بمساعدة الفلسطينيين

نشرت وكالة رويترز، 2012/9/26 نقلاً عن مراسليها في الأمم المتحدة، لويس شاربونو، وأرشد محمد، وأشرف راضي، ومصطفى صالح، أن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد قال، يوم الأربعاء، إن إيران تحت تهديد متواصل بعمل عسكري من "الصهاينة الهمج" ودعا إلى نظام عالمي جديد لا تهيمن عليه قوى غربية تعمل في خدمة "الشیطان".

وقال أحمدني نجاد، في كلمته الثامنة أمام زعماء العالم المجتمعين في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة: "التهديد المستمر من الصهاينة الهمج باللجوء للعمل العسكري ضد بلدنا العظيم مثال واضح على هذا الواقع المرير".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/27 نقلاً عن مراسلها في نيويورك، مينا العربي، أن نجاد اعتبر أن الفلسطينيين تعرضوا لانتهاكات كبيرة منذ "احتلال فلسطين وفرض حكومة مزيفة عليها وطرده الملايين من بلادهم". وطلب بمساعدة الفلسطينيين، وندد بـ"تلك الحكومة المزيفة"، أي "إسرائيل". وشكا نجاد من "فرض الهيمنة وفرض الاستبداد، والسباق إلى التسلح والترهيب بالأسلحة النووية من طرف دول الهيمنة، وتطوير أسلحة جديدة تستخدم كلغة جديدة لجبر الدول وإكراهها على قبول الهيمنة". وفي ما يخص التهديدات أكد أن "عمل النظام الصهيوني على التهديد باستخدام الخيار العسكري ضد بلادنا خير مثال على الهيمنة".

### 57. اعتقال ناشطة مصرية في نيويورك لطمسها إعلانات داعمة لـ "إسرائيل"

(يو.بي.أي.): اعتقلت شرطة نيويورك الناشطة والصحافية المصرية التي تحمل الجنسية الأمريكية منى الطحاوي أثناء محاولتها طمس إعلان يساند "إسرائيل" في محطة لقطارات الأنفاق في ميدان تايمز سكوير بنيويورك.

وانتشر على موقع يوتيوب شريط فيديو التقطه مصوّر جريدة نيويورك بوست لعملية الاعتقال والمشادة التي سبقتها بين الطحاوي وسيدة من مؤيدي الحملة المروجة للإعلان حاولت منع الطحاوي من رش الإعلان بالبخاخ لإخفاء ما هو مكتوب فيه.

ويقول الإعلان الذي انتشر على جدران 10 محطات لقطارات الأنفاق، "في أي معركة بين الرجل المتحضر والهجمي.. ادم الرجل المتحضر، ادم إسرائيل واهزم الجهاد".

الخليج، الشارقة، 2012/9/27

**58. كاميرون: يجب ألا تبقى حماس تقرر مسار العمل في ما يخص الملف الفلسطيني**

نيويورك - مينا العربي: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: "يجب ألا تبقى حماس تقرر مسار العمل" في ما يخص الملف الفلسطيني. وشدد على أهمية دعم الطموح الفلسطيني بإنشاء دولته إلى جوار "إسرائيل"، وهو الموقف البريطاني منذ سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/27

**59. هولاند يطالب عباس بالتنسيق بشأن مشروع الاعتراف بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة**

نيويورك - رندة تقي الدين: أبلغ مصدر أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند طلب من نظيره الفلسطيني محمود عباس التنسيق معه في شأن المشروع الذي يتوقع أن يطرحه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية كي لا يفاجأ الجانب الفرنسي، مشيراً إلى ضرورة الحوار في شأن مشروع القرار في محاولة للاتفاق على نصه. وذكر المصدر أن هولاند أبدى، خلال لقائه عباس في نيويورك الثلاثاء، انفتاحاً على المشروع الفلسطيني، متمنياً أن يساعد نص القرار، الذي سيطرحه عباس لاحقاً بعد خطابه أمام الجمعية العامة اليوم الخميس، على إعادة إطلاق المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. وأضاف أن هولاند أبدى انفتاحاً واستعداداً للعمل حول المشروع مع الجانب الفلسطيني ولكن مع وضع شروط معينة من أجل المفاوضات، إذ أن ما يهم الجانب الفرنسي ليس بياناً أو قراراً إضافياً، ولكن يريد تحركاً يساعد على العودة إلى المفاوضات.

الحياة، لندن، 2012/9/27

**60. النرويج تحرم المؤسسات الداعمة للاستيطان من التخفيضات الضريبية**

أوسلو - وكالة وفا: قال وزير المالية النرويجي سيجبيورن يونسن، إنه عازم على وقف الخصم الضريبي عن المؤسسات التي تدعم الاستيطان. وجاء هذا القرار بعد الدعوة والضغط من مؤسسة مساعدة الشعب النرويجي، والاتحاد النرويجي للبلديات، والموظفين العموميين. وأعلنت وزارة المالية النرويجية، أمس، عن قرارها استبعاد المؤسسة النرويجية "معهد الكرمل" من قائمة المؤسسات التي تحصل على خصم ضريبي من الحكومة النرويجية، لأنها تقدم الدعم للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكدت وزارة المالية، في بيانها الصحفي والذي نشرته مؤسسة مساعدة الشعب النرويجي على موقعها الإلكتروني، أنها تسعى للتأكد من أن المنظمات التي تدعم أو تساهم في الأعمال التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، لا تستفيد من نظام التخفيضات الضريبية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/27

**61. أعمق لقطعة للفضاء ... 5500 مجرة**

كيب كنافيرال (فلوريدا) - روبرتز: كشف علماء فلك النقباب عن أعرق لقطة لجزء صغير من الفضاء اثناء الليل تظهر فيها آلاف المجرات والأجسام السماوية الأخرى وجمعت من صور التقطها التلسكوب الفضائي «هابل» على مدى 10 سنوات.

وتضيف اللقطة التي اطلق عليها اسم «هابل اكستريم ديب فيلد»، 5500 مجرة اخرى إلى ما توصل إليه التلسكوب في عامي 2003 و2004 في بقعة صغيرة في اقصى الكون. وعاد التلسكوب «هابل لتصوير» البقعة ذاتها أكثر من 50 مرة على مدار السنوات العشر الماضية، ما أتاح له مليوني ثانية إضافية لالتقاط الصور. ويرجع عمر أبعد الأجسام المكتشفة إلى نحو 500 مليون سنة.

وتظهر اللقطة التي جمعت من صور التلسكوب أيضاً مجرات مضيئة تأخذ أشكالاً لولبية ومجرات أخرى حمراء غير واضحة الشكل أكبر عمراً انقضت مرحلة تشكّل النجوم فيها. وجمعت أكثر من 2000 صورة للبقعة نفسها أخذت بواسطة كاميرتين متطورتين بالتلسكوب، لتكوين اللقطة الشديدة العمق الجديدة. وقال الباحث غراث ايلينغورث من جامعة كاليفورنيا: «هابل اكستريم ديب فيلد هي أعرق صورة للفضاء يتم الحصول عليها على الاطلاق».

الحياة، لندن، 2012/9/27

## 62. "منظمة الإغاثة العالمية": عدد أرامل العراق بعد غزو 2003 حوالي 1.5 مليون امرأة

عمر الجفال: تشير دراسة صدرت عن «منظمة الإغاثة العالمية» الى ان «ثلاثاً من كل خمس أرامل في العراق فقدن أزواجهن في سنوات العنف التي تلت غزو العام 2003». وتقول الدراسة إن «10 في المئة من نساء العراق اللواتي يقدر عددهن بـ1,5 مليون امرأة، أرامل». وحذرت الدراسة من أن «العصابات الإجرامية والمجموعات الإرهابية ربما تحاول تجنيد الأرامل اللواتي، وان تجاهل معاناتهن من الممكن أن يؤدي بهن إلى الدعارة والمخدرات والإرهاب». ويؤكد التقرير أن «الدولة العراقية أهملت الأرامل بمشكلاتهن الكبيرة».

وفي بحث الدكتور كاترين ميخائيل الذي أعدته لـ«مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» في جنيف تؤكد فيه أن «90 إلى 100 امرأة عراقية يترملن كل يوم نتيجة أعمال القتل والعنف الطائفي والجريمة المنظمة في العراق».

وتقول عضو البرلمان العراقي أشواق الجاف ان عدد الأرامل في العراق «يعادل سكان خمس دول عربية هي جزر القمر وجيبوتي وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة»، وتوصي بالإسراع في تشريع «قانون صندوق الأيتام في العراق» للتخفيف عن كاهل الأرامل.

ملحق السفير العربي

السفير، بيروت، 2012/9/27

## 63. سرداب "حماس"!!..!!

د. عبد الستار قاسم

أعلنت سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية أنها عثرت على سرداب لـ"حماس" في قرية عوريف الواقعة إلى الجنوب من نابلس، والتي تعاني دائماً من سطوة واعتداءات سكان مستوطنة "يتصهار" الصهيونية. وقد

نشرت السلطة صوراً لهذا السرداب، وقالت إنه معد من أجل القيام بانقلاب ضد السلطة وإقامة مشروع شارون في الأرض المحتلة عام 1967 بدلاً من المشروع الوطني. اطلعت على الصور جيداً، وحاولت أن أفهم كيف ستوظف "حماس" هذا السرداب الموجود في قرية قريبة من مستوطنة ومن معسكرات الجيش الصهيوني لعمل انقلاب في رام الله. تفحصت ملياً وحاولت أن أستعين بذكاء آخرين لاكتشاف سر الانقلاب، ولم أجد. فكان استنتاجي أن هناك في السلطة من يعمل على استغواء الناس أو استحمارهم أو استبغالهم لكي يصدقوا روايته. والمشكلة أن المعلق ما زال يتحدث عن المشروع الوطني الفلسطيني، وهو لا يعلم أن من صدقه قبل حوالي عشرين سنة قد نفذ يديه من كل أقواله ومزاعمه، وبانت المقولة مثاراً للسخرية. تقديري ببساطة أنه إذا صدقت الرواية حول السرداب وأن مجموعة من "حماس" قد اعترفت بحفره وإعداده فإنه لا يمكن أن يكون جزءاً من محاولة انقلاب. من المحتمل جداً أن "حماس" تعد مثل هذا المكان لاختطاف جنود أو مستوطنين من أجل إجراء عملية تبادل للأسرى، ومكان من هذا القبيل يصلح لمثل هذا العمل ضمن ظروف الضفة الغربية الأمنية. ووفق علمي، سبق للسلطة الفلسطينية أن قضت على نفق معد لغرض من هذا القبيل في منطقة الجورة في الخليل. قناعتي أن المسألة تتعلق باتفاق أوسلو ومشتقاته، والمتطلبات الأمنية الصهيونية المبينة في الاتفاقيات، وكفى. وسلفاً أقول، لا ثقة بما تنشرونه حول التحقيق مع أفراد المجموعة، أو مما يقوله أحدهم على شاشة التلفاز.

\* أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية - نابلس. -  
شبكة أمين، 2012/9/25

## 64. خياران لإسرائيل: ضم الضفة كلها أو نصفها

عريب الرنتاوي

سبق ليوسي بيلين، أحد أبرز أنصار "أوسلو" وشريك ياسر عبد ربه في "مبادرة جنيف"، أن وجه النصيحة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بإلغاء "اتفاق أوسلو" الانتقالي، الذي سيُتم العام المقبل، عقدين من عمره "المديد"، علماً بأنه كان مُقدراً لهذا الاتفاق أن يستكمل الأهداف التي وُضِعَ من أجلها في مايو/أيار 1999... يوسي بيلين هذا، ينوي إطلاق مبادرة جديدة لإنقاذ عملية السلام المترنحة تقوم على الشروع في بناء دولة فلسطينية، تستكمل الشق الغائب من مشروع "حل الدولتين"، بعد أن تيقن من وفاة "أوسلو" سريراً... لكن ما يتعين على السادة القراء والسيدات القارئات، أن يدركوه ويدركنه، هو أن بيلين وحركته "ميريتس" يقبعان في زاوية منسية معتمة، في أقاصي الخريطة السياسية والحزبية في إسرائيل، وأن ما يقوله بيلين وما يصدر عن "ميريتس"، ليس في واقع الحال، أكثر من "ثرثرة على ضفاف المتوسط".

الجدل في إسرائيل. بين تياراتها الرئيسية يذهب في اتجاه آخر، بعيد تماماً عن "أحلام بيلين وأوهامه"... وهو يراوح بين حدين: ضم الضفة الغربية بأكملها أو نصفها، وهذا ما تشي المواقف والتقدير التي تصدر عن مؤسسات وشخصيات إسرائيلية نافذة.

“التيار المركزي” في إسرائيل، ما زال يدعو لضم مناطق واسعة من الضفة: الكتل الإستيطانية الكبرى، القدس الموحدة، مناطق خلف الجدار... مع الإحتفاظ بالسيطرة العسكرية على المرتفعات المطلّة على غور الأردن ومطار اللد، بل والسيطرة العسكرية المباشرة على الغور والمعابر... هذا التيار يريد تحقيق ذلك بالسلطة الفلسطينية أو من دونها... بالتفاوض والتوافق، أم عبر إجراءات أحادية من النوع الذي يدعو له يهود باراك.

لكن في إسرائيل، تيار ديني - قومي (استيطاني) أخذ في التنامي، يقف بالمرصاد لكل محاولة لتقسيم “أرض إسرائيل الموعودة” من النهر إلى البحر... هذا التيار يتغذى الآن على معلومات وتقارير وتقديرات، تقلل من شأن الفجوة الديمغرافية في الضفة الغربية، يتحدث نشاطه عن ميزان ديموغرافي بدأ يميل لصالح اليهود الذين ينكثرون بسرعة في الضفة الغربية (بالولادة والإستيطان) مقابل تراجع في معدلات الخصوبة وأعداد المواليد بين الفلسطينيين، فضلاً عن عوامل النزوح والهجرة للخارج التي تفعل فعلها في أوساطهم... هذا التيار مؤمن بأن سنوات عشر على الأقل، ستمضي على العرب وهم منصرفون إلى “ربيعهم” تاركين القضية الفلسطينية في أسفل قائمة أولوياتهم، أما المجتمع الدولي، فأعجز من أن يفرض حلاً على إسرائيل وهو منشغل على أية حال بأولويات أخرى.

إذن، الجدل الجدي الوحيد الدائر في إسرائيل وبين تياراتها الرئيسية يدور حول ما إذا كان يتعين على الدولة العبرية، أن تضم “كل الضفة الغربية” أم نصفها... لا أحد يجادل حول الإنسحاب إلى خط الرابع من حزيران... لا أحد قلق من ذهاب الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة (هذا القلق موجود ومضخم في مخيلة بعض رجالات السلطة والناطقين باسمها لأسباب الذين يبدون بأمس الحاجة لأي انتصار، حتى وإن كان وهمياً وعلى الورق).

لا خشية إسرائيلية حقيقية من انفلات الوضع الفلسطيني وخروجه عن السيطرة، طالما أن الإنقسام الداخلي، نجح حتى الآن، وليس ثمة ما يحول نجاحه في المستقبل، في تحويل كل طرف من طرفي الصراع على السلطة في غزة ورام الله، إلى “حرس حدود” لإسرائيل، إن كان ذلك يخدم مصالحه وهدف بقائه مترجعاً على عرش السلطة والحكم هنا أو هناك... الضفة غاضبة، ولكن عضبها منصب على عباس وفياض، ومن يريد عباس وفياض على أية حال... وغزة ما زالت تلعق جراحها، وصراعات حماس مع فتح، تتحول إلى تنافس محموم بين أجنحة حماس وتياراتها على السلطة والزعامة و”حفظ الإستقرار” و”إدامة الإنقسام”... هذه تقديرات تضرب في مخيلة صناع القرار في إسرائيل، وإن كان بعضهم يأخذها ببعض التحفظ أو كثير منه، وما زال يتحسب لشتى الاحتمالات، حتى غير المرئي منها.

منذ أن أظهرت القيادة الفلسطينية في رام الله عجزاً ملحوظاً عن اجترار البدائل لخيرها التفاوضي السقيم، ومنذ أن كشفت الحركة الوطنية الفلسطينية عن إخفاق بنيوي في إعادة تجديد ذاتها وبرنامجه وقيادتها واستراتيجيتها، بدت إسرائيل شديدة الطمأنينة، وهذا ما يفسر انفتاحها على العمال والسائحين ورجال الأعمال الفلسطينيين، الذين تتكسر يوماً “إعتماديتهم” على إسرائيل وتبعيتهم لدورتها الإقتصادية.

ومنذ أن غادرت حماس خيار المقاومة، وتحولت إلى سلطة تقاوت في سبيل بقائها واستقرارها، وتفي بالتزامات وتعهدات من سبقها، بالفعل (دع عنك الأقوال والتصريحات)، خرج قطاع غزة من دائرة الحسابات الإسرائيلية الأولى، ولم يعد مصدر تهديد أو حتى إزعاج للكيان الإسرائيلي... هذا المصدر إنتقل إلى سيناء الآن، ومن يتتبع الجدل في مستويات الأمن والسياسة في إسرائيل، يدرك كم أصبحت صحراء سيناء وبدوها، يحتلون من مساحات في أولويات التفكير والتخطيط الإسرائيلي.

لقد سقط "أوسلو" وسقط "حل الدولتين"، وبسقوطهما لم تعد عملية السلام بحاجة لأكثر من شهادة وفاة رسمية حتى تستكمل إجراءات دفنها... هذه الحقيقة يعرفها الفلسطينيون على ضفتي معادلة الإنقسام، لكن أياً منهم لا يتصرف بهديها أو "يبني على الشيء مقتضاه"...

الدستور، عمان، 2012/9/27

## 65. هل يساهم الربيع العربي.. في تصفية القضية الفلسطينية؟

د. فايز رشيد

ما يزيد عن العام ونصف واقترب السنتين مضى على الربيع العربي. عندما قام الحراك الجماهيري في تونس وانتقل بعدها إلى مصر ومن ثم ليبيا واليمن وفيما بعد إلى سوريا (كما يحلو للبعض اعتبار ما يجري فيها جزءاً من هذا الربيع)، تفاعلت الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج بهذا الحراك (ولا نقول ثورة). البعض من الكتاب والمثقفين كان له رأي آخر فيما يجري: فقد ارتأى أن هذه الحركات مخطط لها، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف خلفها بدليل: أن ليس من مصلحتها على الإطلاق تحرير الجماهير من أنظمتها في هذه البلدان، لأن انطلاق المارد العربي من قممه سيعني التحرر من السيطرة الأمريكية والوقوف في وجهها ومقاومة إسرائيل ورفع شعار: تحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

عملياً فإن غالبية الأمة العربية راهنت على التغيير الجذري لهذه الحركات لصالح القوى الشعبية العربية. من هنا فالبعض اعتبرها (ثورات) وآخرون (انتفاضات) أو (هبات) وغيرهم اعتبروها (حركات).

اليوم وبعد مضي هذه المدة، وضح الأمر تماماً، وتبين أن ما حصل: هو أبعد ما يكون عن الثورات، فهذه لها أدواتها وبرامجها وقياداتها والحركات ليست كذلك، هي في حقيقتها انعكاس للظلم والمعاناة التي يقاسيها المواطن العربي في هذه البلدان، فبالنسبة إليه: بلغ السيل الزبى، وانفجر البركان وكان الإعلان بعد مجئ القشة التي قصمت ظهر البعير. بالتالي فلا يمكن ولا بأي حال من الأحوال التشكيك بأصالة وبعفوية وعدم تبعية هذه الحركات لأية جهة خارجية، فقد قامت احتجاجاً على رداءة وسوء الأوضاع وقسوتها. الجماهير العربية سبقت قواها الوطنية والإسلامية التي ركبت موجة هذه الحركات، ومثلما قلنا لم تستطع هذه القوى التوحد في برنامج يرسم مهمات المرحلة المقبلة ما بعد التغيير، والإجابة على أسئلة مهمات المرحلة وما هو المطلوب؟ القوى المتواجدة عملت وفقاً لقانون: أقصى الاستفادة من الحركات لصالح التنظيمي الضيق الأفق وللمصالح الفئوية التنظيمية بعيداً عن مصالح الجماهير وقواها الأخرى.

المعسكر الغربي عموماً والولايات المتحدة بشكل خاص كانا أمام خيارين لا ثالث لهما، الأول: الوقوف في وجه هذه الحركات وهذا سيزيد من ردة الفعل الجماهيرية العربية ضدها، وبخاصة ان الأنظمة في بلدان الحراك قد استهكلت وتجاوزت تاريخ الصلاحية. الخيار الثاني: محاولة الاستدارة بهذه الحركات وتوجيهها وجهة أخرى بعيدة تماماً عن نتائج التغيير الجذري (الثوري). الأخير هو الخيار الذي انتهجته الولايات المتحدة. من أجل ذلك كلفت معاهد الأبحاث والدراسات فيها بالبحث في الوسائل والطرق المتوجب التعامل فيها مع الذين ركبوا موجة هذه الحركات. الخيارات الجديدة تمثلت أيضاً في مسألتين الأولى: إجراء الحوار، لذلك عقد معهد كارينغي للسلام في واشنطن حلقة حوارية مع وفود من الإخوان المسلمين في كل من مصر، تونس، ليبيا، الأردن، المغرب، وكان جدول الأعمال عبارة عن نقطة واحدة هي: آفاق المستقبل إذا ما تسلمت هذه الأحزاب للسلطة في بلدان الحراك، هذه الوفود عقدت أيضاً لقاءات مع مساعد وزيرة



الخارجية الأمريكية وليام بيرنز. منذ تلك اللحظة وبعد الوصول إلى قواسم مشتركة، فضت الولايات المتحدة الفيتو عن تسلم الأحزاب الإسلامية للحكم في بلدانها. كثيرون يعتقدون أن صفقات جرى عقدها في تلك اللقاءات. بالتالي بدأنا نسمع من المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم هيلاري كلينتون تصريحات من نمط: أن الولايات المتحدة لا تمنع في نجاح الأحزاب الإسلامية في انتخابات تسلم السلطة في أقطارها. الخيار الثاني للولايات المتحدة كان من خلال: الضربات العسكرية (من خلال الناتو) كالذي حصل في ليبيا لشل قدرات نظام القذافي. هذا الأسلوب أزدوا تطبيقه في سوريا لولا الفيتو الروسي الصيني في مجلس الأمن على أي مشروع قرار أمريكي من هذا القبيل.

أيضاً وكما جرى التخطيط للعالم العربي مع بدء العولمة ووصولها إلى مرحلة التنفيذ: إثارة النعرات الطائفية والمذهبية والإثنية في كل الدول العربية لتفتت الوحدة الوطنية فيها، حيث يسهل تقسيم البلدان العربية إلى دويلات. نجح هذا الأمر في السودان بإنفصال الجنوب. التجربة قيد التنفيذ في العراق فالأكراد شبه مستقلين في دويلتهم، وكذلك دويلة للسنة وأخرى للشيعة. في ليبيا واليمن وسوريا كذلك الأمر، فيجري الحديث حول الأخيرة لتقسيمها إلى ستة دويلات. في مصر: إثارة النعرات بين الأقباط والمسلمين، في لبنان: المسألة الطائفية في أوجها وهكذا دواليك.

ما جرى هو ملامح مستقبلية لشرق أوسط جديد، تكون فيه القوة الإقليمية الأولى في المنطقة هي: إسرائيل. في حوار جمع بين رئيس تحرير جريدة السفير طلال سلمان والمناضلة الفلسطينية ليلي خالد أثناء زيارتها للصحيفة، قال سلمان (بما معناه): أن المرحلة المقبلة (والحوار كان قد دار قبل سنوات، أي قبل مرحلة الربيع العربي) ستشهد إشعال حرائق تفتتية كبيرة في الدول العربية وبخاصة الدول المحاذية لفلسطين، بهدف الإجهاد على القضية الفلسطينية.

بالمعنى الفعلي: فإن إشغال الدول العربية بأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وطائفية وحروب داخلية هو الطريق للقضاء على أية مقاومة للمشروع الأمريكي-الإسرائيلي في المنطقة، وتصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد (هكذا يعتقدون). منذ سنوات كثيرة رسمت للوطن العربي خرائط تقسيمية تقريباً لكافة الدول العربية، بالطبع من معاهد أمريكية، وأحد المروجين لهذا المشروع هو الصهيوني برنارد ليفي.

بالنسبة لفلسطين في الحركات الشعبية العربية، فباستثناء مظاهرة أقامها الناصريون وبعض القوى الأخرى حول السفارة الإسرائيلية في القاهرة، تطورت إلى هدم جدار السفارة، وإنزال العلم الإسرائيلي من عليها ورفع العلم المصري بدلاً منه وفيما بعد اقتحامها، فان شعار فلسطين ظل مغيباً. الهجوم على السفارة جاء لأهداف مصرية بشكل رئيسي نتيجة للدور التخريبي للسفارة في مصر. الشعار الفلسطيني غاب إلى حد كبير عن الحركات الشعبية العربية. في تونس الشعار شبه مغيب، كذلك الأمر في ليبيا ويقال أن حادثة القنصلية الأمريكية كان مخططاً لها قبل ظهور الفيلم المسيء للرسول الكريم (صلوات الله عليه وسلامه عليه) وفي مناسبة 11/سبتمبر للرد على اغتيال أحد أمراء الجهاد في أفغانستان. في مصر بعد نجاح مرسى: فإن موقف الرئيس الجديد لا يختلف عن الرئيس المخلوع حسني مبارك بالنسبة للقضية الفلسطينية، وجملة تأييد حقوق الفلسطينيين تجيء كلمة عامة في خطابات الرئيس المصري. بالنسبة لكاتب ديفيد والعلاقات مع الولايات المتحدة، ظلت كما هي. معبر رفح يعمل بنفس روتين برنامج مبارك، الجديد: أن مصر قامت بهدم كافة الأنفاق في رفح والتي يجري من خلالها تهريب بعض المواد الغذائية الحياتية إلى قطاع غزة. في عهد مبارك كان يجري تجاهل وجود بعض الأنفاق. مصر الدولة العربية الوحيدة التي

حضرت مؤتمر ما يسمى باللجئين اليهود من الدول العربية، والذي عقد مؤخراً في نيويورك على هامش الدورة الجديدة للأمم المتحدة. بالنسبة لليمن فإن الشعار الفلسطيني مغيب والأزمات كثيرة في هذا البلد. في سوريا كان رئيس المجلس الوطني السوري السابق برهان غليون واضحاً في رسائله التي أرسلها للولايات المتحدة وإسرائيل في أنه سيقطع علاقات سوريا مع إيران والمقاومة اللبنانية، وأنه سيحل قضية الجولان مع إسرائيل من خلال المفاوضات. الرئيس الحالي للمجلس وأعضاء قيادته هم في هذا الإطار السياقي لغليون فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. من ناحية ثانية فإن إسرائيل تفرض وقائعها على لأرض وهي في غاية الارتياح للصراعات والحرائق البينية في العديد من الدول العربية، الأمر الذي يمكننا فيه القول: أن الربيع العربي وبدلاً من تحرير فلسطين سيساهم ولو بطريق غير مباشر في تصفية القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/27

## 66. مأزق الاقتصاد و"إشكالية" أوسلو

### مأمون الحسيني

لم تجد السلطة الفلسطينية من حلول للاحتجاجات الشعبية المتصاعدة على خلفية تردي الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية، سوى التراجع عن رفع أسعار المحروقات، وإعادة الضريبة المضافة إلى نسبة 15%، وتقليص النفقات الحكومية، وتشديد الرقابة من قبل وزارة الاقتصاد على الأسعار في السوق الوطنية، وفرض غرامات كبيرة على المخلين بها، ودفع جزء من الراتب على طريق تسديده كاملاً خلال أسبوع، وتخفيض رواتب الموظفين بنسبة 10%، فضلاً عن مناشدة الدول العربية تقديم دعم مالي عاجل للفلسطينيين، ومطالبة "إسرائيل"، رسمياً، بإعادة التفاوض حول الشق الاقتصادي من اتفاقية أوسلو، أي اتفاق باريس الموقع عام 1994 والذي وضع شروط العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، وكرّس اندماج الأراضي الفلسطينية جمركيًا واقتصاديًا بالاقتصاد "الإسرائيلي"، من موقع التبعية والاستلاب، وأسّس لقيام معازل غير معلنة ترتبط جواً وبحراً وبراً وعملة واستيراداً وتصديراً واقتصاداً بالدولة العبرية، وذلك بالتزامن مع مسارعة "إسرائيل"، التي يبدو أنها غير مستعدة بعد للتعاطي مع تداعيات انهيار السلطة الفلسطينية، إلى تحويل 250 مليون شيكل كدفعة أولى من أموال الضرائب التي تجبها من الفلسطينيين، لمصلحة السلطة الفلسطينية، بعد استشارة وزير المالية، وتوصية أجهزة الأمن "الإسرائيلية" بتبكير موعد تحويل هذه الأموال، والتوجه بطلب عاجل إلى الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بتحويل مئات ملايين الدولارات للسلطة لإنقاذها من الانهيار، علماً بأن الاتحاد الأوروبي خفّض هباته إلى السلطة في أعقاب الأزمة المالية التي تعيشها أوروبا، فيما تماطل الولايات المتحدة في تحويل مبلغ 200 مليون دولار التزمت به للفلسطينيين. غير أن هذه الإجراءات، وسواها من المسكنات الهجينة، اللهم باستثناء إعلان المفوضية الأوروبية عن تمويل جديد بقيمة 100 مليون يورو لفلسطين، من بينها 31 مليون يورو لدعم النفقات الجارية للسلطة عبر آلية "بيغاس"، وإعلان الخارجية الأمريكية بذلها جهوداً لإقناع الكونغرس بتحويل مبلغ الـ 200 مليون دولار الموعودة لخزينة السلطة، غير مقدّر لها توفير أية زوارق نجاة من المأزق الفلسطيني البالغ التعقيد، والذي تتعاقب في خضمه رزمة من العوامل الضاغطة، بدءاً من الاحتلال وتبعاته الخانقة على كافة مفاصل وفروع الاقتصاد الفلسطيني، ومروراً بإملاءات اتفاق باريس الذي ربط هذا الاقتصاد بعجلة الاقتصاد "الإسرائيلي"، وكذلك بضغوط الدول المانحة لإجبار القيادة الفلسطينية على التراجع عن خطوة طلب عضوية الأمم المتحدة، وانتهاء بتداعيات وأعباء الانقسام، وتأثير السياسات الاقتصادية لحكومات السلطة

الفلسطينية التي فاقمت العجز في الميزان التجاري، ورفعت من منسوب انكشاف الاقتصاد الفلسطيني للخارج، وخفضت نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من 2%، وساهمت في تخفيض معدل حصة الفرد من الناتج المحلي، ورفع نسبة البطالة، ما مهد التربة لظهور موجات حادة من ارتفاع الأسعار في السنوات الأخيرة، ناهيك عن تراكم الفساد في أوساط الطبقة القيادية في أجهزة السلطة المدنية والأمنية العليا التي تضخمت امتيازاتها باطراد، وبانتت تعيش في بحبوحة تفتق العين.

من السهل، بطبيعة الحال، تحميل البعض، ولا سيما في أوساط حركة "فتح"، رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض وسياساته الاقتصادية النيوليبرالية التي تعتمد "التسكين الاقتصادي" الهش والمزيف، وتتسجم مع مقارنة "الأمن أولاً" التي تمثل جوهر اتفاقات أوسلو، والهادفة إلى وضع الاعتبارات الأمنية "الإسرائيلية" فوق أي اعتبار سياسي آخر، كون القنوات التي تمول المالية العامة للسلطة محكومة بالقيود والسياسات "الإسرائيلية"، تحميله مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية وإثقال كاهل الفلسطينيين بمديونية ضخمة تلامس حدود الـ 4 مليارات دولار، إلا أن ذلك لا يشكل سوى أحد وجوه الأزمة وتجلياتها التي تتمظهر، بشكل جلي، في اتجاهات عدة، لعل أبرزها نجاح "إسرائيل"، ووفقاً لاتفاق باريس الاقتصادي وقطاعاته الرئيسية الأربعة: العمل، والعلاقات التجارية، والمسائل المالية، والترتيبات النقدية، في جعل السوق الفلسطيني "الساحة الخلفية" للسوق والاقتصاد "الإسرائيليين"، وتالياً، استحالة بلورة بنية اقتصادية منتجة يمكنها إحداث تراكم رأسمالي محلي تنموي، وارتباط تدفق أموال المانحين الدوليين والعرب بمدى الاستجابة الفلسطينية للإملاءات والشروط "الإسرائيلية"، وتركيز رأس المال الفلسطيني الخاص على مضاعفة أرباحه ضمن سياق الحل المرغوب به أمريكياً، وبعيداً عن التنمية المجتمعية القابلة للتطور والاستمرار.

كل ذلك يفرض على السلطة: إما إعادة النظر في شكلها ووظائفها ودورها والتزاماتها في إطار مشروع وطني يشارك الجميع في بلورته تحت راية منظمة التحرير التي ينبغي وضع عملية إصلاحها على نار حامية، وإما الرحيل بشكل مدروس ومبرمج يجنب الفلسطينيين ويلات الفلتان الأمني الذي تسعى إليه أطراف مختلفة بغية تحقيق هدفين متناظرين: إعادة صياغة السلطة وقياداتها كي تقبل بالمعروض عليها، ولو ارتضى الأمر أن تبقى على حافة الهاوية، أو تمكين "الإسرائيليين" من الانسحاب من مناطق الكثافة السكانية ما وراء جدار الفصل العنصري، وتركها فريسة للفوضى، وربما الاقتتال الداخلي الذي يفتح الباب واسعاً أمام دفن ما تبقى من شرعية دستورية وثورية، ومن حقوق وطنية مشروعة.

الخليج، الشارقة، 2012/9/27

## 67. فلسطينيو 1948: عنف وفقر برعاية الاحتلال

### مجد كيال

كان من المفترض أن تكون واحدة من ساعات الظهر العادية في مدينة الناصرة، أكبر المدن الفلسطينية التي ظلت عربية داخل فلسطين الـ 48، حين قطع عبد الكريم أبو صالح الطريق بسيارته على ابن عمه، أخرجه من سيارته وانهال عليه بضربات الهراوة القاتلة. هذا المشهد الذي التقطته كاميرات الحراسة للمحلات التجارية المجاورة، حصلت عليه وسيلة إعلام إسرائيلية ونقلته وسائل إعلام فلسطينية، ومن ثم الشبكات الاجتماعية. وهو لم ينته عند هذا الحد: بعد أن أورد أبو صالح ابن عمه، عاد إلى سيارته وتناول منها فأساً، واصل فيه تهشيم الجثة الملقاة، غادر لدقائق وعاد حاملاً سكيناً وواصل تسديد عشرات الطعنات للجثة الهامدة. الخلاف هو على قطعة أرض! سارع المارة إلى الاختفاء من مكان الحدث «لئلا يتورطوا».

ثم يأتي مقتل فتاة على يد أخيها في مدينة الطيرة، ثم العثور على جثة فتاة مقتولة طعنًا وخطيبها مشنوقاً إلى جانبها في قلب جبال الكرمل، ومن بعدها قتل أم لأطفالها الثلاثة في مدينة رهط في صحراء النقب. ليس هذا إلا جزء من أحداث القتل والعنف التي شهدتها الفلسطينيون في الداخل... في هذا الأسبوع الأخير فقط!

تتواصل قصص القتل والعنف من جميع الاتجاهات: مصادرة حرية النساء، تصفية حسابات إجرامية، قتل خلال عمليات سطو، أو خلافات بين عائلات تمتد لسنوات طويلة من سفك الدماء والنثار المتواصل، خلافات تبدأ بصراع على قطعة أرض، أو على دراجة هوائية. تتصاعد القصص وتكشف وجوها جديدة من المأساة الإنسانية حيناً، ومن العبث في أحيان أخرى. قصص تتخر في عظام مجتمع صغير عزلته النكبة عن امتداده الوطني والقومي. مليون وثلاثمائة ألف إنسان يعيشون على رقعة أرض صغيرة، يهيمشون فيها لصالح مجتمع استعماري يرفضهم. يصبح العنف المنقش تقويضاً للذات وهدماً للبنى الاجتماعية والملاح، وإنذاراً بولادة مسخ اجتماعي. أغلبية أحداث العنف تدور داخل الدوائر الاجتماعية المقلصة، العائلة النووية، العائلة الموسعة، أو البلدة، ما يدل على تصدعات في أصغر الحلقات الاجتماعية: أخ يقتل أخاه، زوج يقتل زوجته، ابن يقتل أباه وابن عم يقتل ابن عمه.. هذه الحالات هي الأغلبية الساحقة.

## الموت بالنسبة المئوية

تفقد المأساة الإنسانية حجمها في الأرقام والمعطيات، لكن الأخيرة ضرورية لتثبت أن القضية ليست قضية قصة إنسانية قد تحدث في أي مكان بالعالم، بل جزء من وضع اجتماعي عام وشامل، له أسبابه الموضوعية، وله نتائج الكارثية.

كما هو الأمر دائماً، فإن المعطيات الحكومية، رغم فظاعتها، تبقى تعكس صورة وديّة للحقيقة السوداء. في حالتنا، يقول المتعمقون بأن معطيات الجهات الرسمية لا ترصد أكثر من نصف الحوادث التي تقع على الأرض، بسبب النسب المنخفضة لتقديم الشكاوى أو التبليغ عن أحداث العنف، أو نسبة وصول الشرطة إلى التجمعات الفلسطينية. كل هذا لا يمنع من تقديم الأعداد الحقيقية. وعلى كل حال، فالأعداد الرسمية وحدها كافية لإثارة الصدمة:

في العام 2011 سجّلت الجهات الرسمية أكثر من 1100 حادثة إطلاق نار في القرى والمدن العربية، منها 62 جريمة قتل، وهي 41 في المئة من جرائم القتل التي حدثت داخل الخط الأخضر، أي تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي في الـ48. لكن الإحصائيات نفسها تشير إلى أن متهمين فلسطينيين لهم صلة بـ67 في المئة من جرائم القتل عامة، وبـ70 في المئة من محاولات القتل في البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه النسب تخصّ الفلسطينيين الذين يشكلون خمس السكان في أراضي الـ48. شريحة 20 في المئة أنتجت في العام 2011، إلى جانب النسب المذكورة أعلاه، 38 في المئة من الاعتداءات، 52 في المئة من جرائم الحرق المتعمد (40 في المئة في العام 2009) و36 في المئة من جرائم السرقة. أما الكوميديا السوداء فتأتي عند معدلات العنف داخل العائلة، حيث تقديم البلاغ للشرطة يعتبر محرماً اجتماعياً، تابو يُمنع ارتكابه.. في العائلة، نسبة العنف لا تتعدى الـ11 في المئة!

## خلي السلاح صاحي...؟

في العام 2010، نشرت شرطة الاحتلال معطيات عن «إنجازاتها» في تنظيف البلدات الفلسطينية في الداخل من السلاح، حيث أُلقت القبض على 500 مسدس و200 بندقية، و50 عبوة ناسفة و80,000 رصاصة. وهذه «نكتة الموسم» كما اعتبرها الكثيرون. عدد البنادق والمسدسات هذا هو قطرة في بحر يُغرق

المجتمع، عدد العبوات الناسفة رقم صغير مقابل ما يُستخدم على أرض الواقع، وفق ما أعلنت القيادات الاجتماعية والسياسية. أما الـ80,000 رصاصة فيقول أحد الشبان الذين تحدثنا معهم أنه «لا يكفي لإطلاق النار في الهواء في موسم الأعراس».

السلاح في كل مكان، في أي مدينة في الجليل أو المثلث أو النقب، ومصادره معروفة للجميع. رغم أن الحكومة الإسرائيلية تحاول تحميل المسؤولية لمهربي الأسلحة من الحدود مع مصر أو الأردن، إلا أن حصة الأسد من الأسلحة مصدرها سرقة مخازن أسلحة من الجيش الإسرائيلي، اختطاف أسلحة جنود، أو الوسيلة الأكثر انتشاراً، أي بيع المخدرات للإسرائيليين مقابل الحصول على الأسلحة التي يمكن للإسرائيليين الحصول عليها بسهولة.

لا يقتصر السلاح على المسدسات والبنادق، فقد شهد العامان الأخيران مثلاً، حالي استخدام لصاروخي LAW (قذائف خفيفة مضادة للدبابات)، واحدة في مدينة الطيبة وواحدة في قرية الرامة الجليلية. في مقابلة تلفزيونية، يعرض الناطق بلسان الشرطة أسعار الأسلحة المنخفضة: 750 دولاراً أميركياً سعر المسدس، 1500 دولار أميركي سعر البندقية، و3000 دولار أميركي سعر السلاح الأوتوماتيكي. علق أحد الشبان ساخراً من هذه الأسعار: «حسناً هذه أسعار سائحين، العرب دائماً يشترون بأرخص منها»، شاب آخر قال: «عندنا في المدرسة يمكنك أن تشتري مسدساً مستعملاً بـ200 دولار».

حتى الأطفال في قرى ومدن كثيرة يفتخرون بحملهم للسلاح الذي تحوّل مع الوقت إلى علامة طبقية تعبّر عن النفوذ والهيبة والمرتبة. العائلات تتباهى بامتلاكها السلاح الأثقل، فالسلاح الخفيف لم يعد حكراً على العصابات ولا على العائلات الكبيرة.

### "الخاصية الثقافية؟"

«تقاعس الشرطة»، كلمة سحرية تستخدمها القيادات السياسية العربية للإشارة إلى أسباب العنف، وهو مسبب لا خلاف عليه. لم تتوصل الشرطة إلى كشف أي من التفاصيل لأكثر من 60 في المئة من جرائم القتل في المجتمع العربي ضمن أراضي 48. تجري التحقيقات بشكل سطحي من دون أي نية جديّة باعتقال المجرمين، خاصة حين يتعلق الأمر بقتل النساء. حينها، تتحول شرطة الاحتلال إلى راع ساهر لـ«الخاصية الثقافية» للمجتمع الفلسطيني. وهذا بالطبع محصور بهذا الجانب فقط من الخاصيات الثقافية. في قرية الرامة (قرية جليلية تسكنها 8000 نسمة فقط) لا تزال نحو 20 جريمة قتل تنتظر الكشف عن هوية مرتكبيها.

لا تقوم الجهات المسؤولة، وعلى رأسها الشرطة، بأي خطوات جديّة لوقف هذا الخطر الداهم. هذا الامتناع لا يترك الوضع على ما هو عليه فحسب، بل يزيده سوءاً. واحد من الادّعاءات الأساسية لكل من يمتلك سلاحاً أو من هو في محيط من يمتلك هذا السلاح، هو أن الشرطة والحكومة لا تُعيد الحق لأصحابه، «يُمكن أن تكون مظلوماً ويُطلق أحدهم النار على بيتك وزوجتك وأولادك، هل تظن أن الشرطة ستهتم بحمايتك؟ لا بد أن تكون قادراً على حماية نفسك وعائلتك».

### انهيار التطور الاجتماعي الطبيعي

الاقتصاد عامل حرج في هذه القضية: نسبة البطالة تصل إلى 40 في المئة بين الرجال و80 في المئة بين النساء. 65 في المئة من الأطفال الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر بينما 50 في المئة من مجمل الفلسطينيين يعيشون تحته.

لكن الأوضاع الاقتصادية ليست كل شيء. أزمة الهوية وانهيار التطور الاجتماعي الطبيعي للمجتمع الفلسطيني في النكبة وبعدها، أدى إلى أزمات اجتماعية لا يمكن علاجها مع بقاء الحالة الاستعمارية بإسقاطاتها الاجتماعية. إن تفكك البنية الريفية التي اعتمدت على هرمية الحمائل الأبوية، إلى جانب التدمير التام للمدنية الفلسطينية لصالح هامش الاقتصاد وهامش الحياة، والارتباط بفتات المستعمر، كل هذا دمر البنية التي كانت قائمة لكنه لم يطورها أو يستبدلها بأخرى. أي أن الفلسطينيين لم يتحولوا إلى جزء من الدولة الاسرائيلية أو من المواطنة أو من الحياة المدنية القائمة. هُدمت البنية التقليدية نعم، لكنها لم تُستبدل ببنية أخرى تحمي الفرد وحقوقه الطبيعية. لا يشعر الإنسان الفلسطيني في الداخل بأن «الدولة» (كما يسميها الفلسطينيون في الداخل، بإطلاق غريب، هدفه تجنب لفظ «إسرائيل») مسؤولة عن حمايته، لا يشعر أن الشرطة التي تهدم البيوت وتقتل أو تذلّ الإنسان هي ذاتها التي بوسعها حماية بيته من اطلاق النار أو حماية كرامته الإنسانية، ولا يؤمن بعدالة محكمة حين يتعلق الامر بتقسيم الأرض بينه وبين ابن عمه، لأنها هي ذاتها المحكمة التي بموجب قراراتها تُصادر الأرض كلها. أكبر شاهد على هذا هي مستويات الجريمة المرتفعة جدا في المدن المختلطة، تلك التي لم تكن البنية الريفية جزءا منها أصلاً. الأحزاب السياسية التي تتهم «تقاعس الشرطة» تتناسى أنها، وبحق، أول من يتهم المجندين للشرطة - باعتبارها شرطة للاحتلال - بالعمالة والتواطؤ. لكن توجيه أصابع الاتهام للاحتلال أسهل بكثير من مواجهة المسلّحين والمجرمين المعروفين في كل بلدة ومدينة فلسطينية بالاسم. في قرية «الجديدة» قضاء عكا، خرج الأهالي يحتجّون ضد العنف وضد السلاح بعد مقتل شاب في بداية العشرينيات من عمره... فأطلق المسلحون النار عليهم. ورغم أن السياسيين لا يجروون على الاقتراب من المجرمين، لا يتوانى المجرمون عن تهديد السياسيين، خاصة المنخرطين منهم في السياسة المحليّة. ولا يخفى على أحد استخدام السلاح من قبل عائلات كثيرة بهدف توسيع النفوذ في المجالس المحليّة والبلديات، نفوذ وصل الى قمته باستيلاء بعض عائلات الجريمة على رئاسة المجلس المحلي في بعض البلدات.

أمام كل هذا، وأمام فقدان مؤسسة فلسطينية جدية تأخذ دورها وتحل التناقض بين مكافحة الإجرام والتواطؤ مع الاحتلال، لا تبقى إلا حملات التوعية التي تقودها الجمعيات الأهلية والمؤسسات والبلديات أحيانا. فعاليتها محدودة لا تصل إلى المواقع الحقيقية للجريمة، ولا تقدم حلاً للمشاكل الجدية التي تؤدي إلى المنسوب المرتفع للعنف. ومثل كل حملات المجتمع المدني في فلسطين، تبقى هذه أيضاً شعاراتية تتحدث للمقتنعين بها أصلاً. في واحدة من حالات القتل في مدينة أم الفحم، كان القاتل شيخاً من الحركة الإسلامية، وكّلته البلدية بتنظيم «خيمة مناهضة العنف» في مركز المدينة.

هذه صورة لما يحدث عندما يتصدع مجتمع فقير، يعيش تحت سطوة وعلى هامش مجتمع صهيوني مهووس بالعسكرة والتسلح وماكينات القتل، ويُطلق يد أفراد في استخدام السلاح وتداوله بكل حرية.

السفير، بيروت، 2012/9/27



الأيام، رام الله، 2012/9/27